يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ألثمن ٢،٥٠ ل.أ • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 2,50 ל"י

الثلاثاء ٦ ايلول ١٩٧٧ ، ٢٢ رمضان ١٣٩٧ ، العدد ٣٢/٣٤ VOL. 34 - 33 6.9.1977

محاكمة طلاب أصدروا مجلتين في بيت لحم

بيت لحم – لمراسل الاتحاد – بدأت اول أمس ، الاحد في المحكمة العسكرية محاكمة عدد من طلاب جامعة بيت لحم هم منى حسن مصطفى من بتير وحمدي فراج من مخيم الدهيشة ومي رشماوي من بيت ساحور ومحمد غورا من دورا بتهمة مخالفة انظمة الطوارىء باصدارهم مجلتي الطليعة والجامعة بدون تصريح .

وستجري محاكمة طالبين اخرين هما طلال

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

حسين وديان يجتمعان للتآمر على فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة

لندن – أكدت وكالات الانباء – وأذاعت ذلك الاذاعة الاسرائيلية أمس ، الاثنين – انوزير الخارجية موشى ديان اجتمع فعلا مع الملك الاردنى– حسين ، خلال زيارته الخاطفة فى لندن وتوقفه غير المتوقع فى باريس .

وذكرت ان مباحثات بين الاثنين تمحورت حول تسوية بين الاردن واسرائيل على اعتبار ان الطرفين انطلقا من قاعدة واحدة هى ضرورة استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن ميدان أزمة الشرق الاوسط واسقاط فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة فى الضفة والقطاع بعد تحريرها من الاحتلال الاسرائيلى .

وأضافت وكالات الانباء ، التى استقت معلوماتها من مصادر مطلعة ، ان الملك حسين والوزير ديان اتفقا على ان قيام دولة فلسطينية مستقلة يشكل خطرا على الطرفين .. فهو يزعزع الحكم الهاشمى فى الاردن ويهدد أمن اسرائيل !

وأذاعت هذه الوكالات ان الاتفاق لم يتجاوز هذه النقطة فالاثنين لم يتوصلا الى تفاهم حول التسوية فيما بينهما .

وكانت الصحف الاسرائيلية والغربية فى عشية زيارة ديان المذكورة فى ٢٠ آب ١٩٧٧ قد تكهنت ان هدف زيارة ديان فى لندن كان للاجتماع بالملك حسين الذى كان فى العاصمة البريطانية فى ذلك الوقت . وساعد على هذا التكهن ان هدف الزيارة المعلن وهو تزويد الزعماء الصهيونيين بالمعلومات عن سياسة الحكومة الاسرائيلية – لم يقنع المراقبين خصوصا وان عددا كبيرا من أولئك الزعماء لم يكن فى بريطانيا فى ذلك الوقت ، وبعضهم كان يزور اسرائيل.

ومع ان ديان نفى ان يكون قد اجتمع بحسين الا ان المراقبين أصروا على اعتقادهم بوقوع اللقاء ولاحظوا ان المسؤولين الاسرائيليين ينفون أنباء اجتماعاتهم بالمسؤولين الاردنيين فى حينه وبعد ذلك يعلنون انهم اجتمعوا سوية مرات عديدة .

وجاء اعلان الاجتماع بين حسين وديان فى وقت رددت فيه الصحف الاسرائيلية ان ديان يعكف على وضع مشاريع سلام مع الدول العربية ، سيحملها معه حين سيذهب الى الولايات المتحدة ليجتمع مع الرئيس الامريكى كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس وهذا سيتم فى اطار اجتماعات المسؤولين الامريكيين مع وزراء خارجية الدول العربية فى محاولة كسر جمود مساعى الولايات المتحدة لتسوية أزمة الشرق الاوسط .

ولهذا تتصور بعض الصحف الاسرائيلية ان من الممكن أن يجتمع ديان ببعض وزراء خارجية الدول العربية .

أما مشاريع السلام التى يحملها ديان فلا تختلف عن مشاريع السلام التى حملها رئيس الوزراء بيغن حين زار الولايات المتحدة فى تموز الماضى .. فهو سيقترح ، كما جاء فى صحف الاحد ، اتفاقا يستند الى « الحياة المشتركة » فى الضفة والقطاع لا الى « تقسيمها » .. وهذا يعني طبعا تكريس الاحتلال وضم المنطقتين الى اسرائيل وهذا ما يثبته برنامج شارون الاستيطانى .

هذا ولا تزال المحافل الاسرائيلية تنفى أنباء اجتماع حسين – ديان وتصر على ان رحلة ديان الى لندن كانت لاطلاع الزعماء الصهيونيين على نتائج مباحثات المسؤولين الاسرائيليين مع وزير الخارجية الامريكى سايروس فانس !!

مخطط الاستيطان الكولونيالي إعلان حرب على وجود الشعب الفلسطيني

مخطط شارون يرتأى استيطانا كثيفا يمتد من مرتفعات الجولان حتى شرم الشيخ ويشق الضفة.. صاحب المخطط يستخف بالرأى العام العالمى .. الولايات المتحدة لا تعقب على أخبار صحفية متضاربة ولا تتطرق الى المخطط .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسى – أعلن وزير الزراعة والمسؤول عن سياسة الاستيطان الكولونيالى مشروع استيطان كثيف يمتد من مرتفعات الجولان حتى شرم الشيخ هو بمثابة اعلان حرب على وجود الشعب العربى الفلسطينى وعلى حقوقه القومية فالمشروع يخطط لتغيير معالم المناطق المحتلة جغرافيا وديمغرافيا بحيث تفقد طابعها القومى وتخلق حقائق منتهية تفرض على العالم الاعتراف باسرائيل الكبرى .

ويتضح مما نشرته معريب فى الاسبوع الماضى ومن المقابلة التلفزيونية التى اذاعها التلفزيون الاسرائيلى يوم السبت الماضى ان مشروع الاستيطان الكولونيالى يشمل مناطق الاحتلال كلها ويمتد على صورة قوس طوله ٦٥٠ كيلو مترا يبدأ من مرتفعات الجولان ويمر بقلب الضفة الغربية (السامرة) ويصل الى شرم الشيخ (اوفرا) .

وستقوم على هذا الخط الاستيطان، الذى يهدف الى شق الوجود العربى الفلسطينى الكثيف ، مراكز مدنية رئيسية ستكون استيطانا موازيا للاستيطان فى الساحل الاسرائيلى .

وفى سبيل الربط بين الخطين المتوازيين ستشق سلطات الاحتلال طريقا بين تل أبيب وغور الاردن المحتل وستقوم على جانبيه سلسلة من المستوطنات والمخيمات .

وحسب تصور أريك شارون ستقام فى منطقة القدس ثلاث مدن كبيرة فى جبع والخان الاحمر وعفرة الواقعة بين الخليل وبيت لحم لتشكل درعا مدنيا للقدس .

ويأخذ المخطط بعين الاعتبار الترابط السكانى بين المثلث الصغير (الواقع فى اسرائيل) والمثلث الكبير طولكرم – جنين – نابلس وتذلك ينص على اقامة مستوطنات تبدد الكثافة السكانية العربية وتتصل بمنطقة السهل الساحلى الاسرائيلى (اليهودى) .

كذلك ستقام سلسلة من المستوطنات فى جبال الخليل يكون هدفها دق اسفين اسرائيلى (يهودى) فى تلك المنطقة .

ومن أهم ملامح المشروع شق شبكة من الطرق تربط بين المناطق المحتلة واسرائيل وتغير معالم الضفة والقطاع.. وتوطين مليونى يهودى فى هذه المناطق خلال مدة تنفيذ المشروع وهى بين ٢٠ و ٣٠ سنة .

وأعلن شارون أن هدف مشروعه اقامة دولة قوية . وأضاف : واذا أردنا تحقيق هذا الهدف فعلينا أن

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

الاستيطان لن يمس بالمواطنين العرب

السادات والنميرى والادهم السعودى ينشغلون بتخطيط ضرب نظام اثيوبيا

حيفا – مكتب الاتحاد – فى حين تقوم اسرائيل بالاستفزازات العسكرية العلنية فى جنوب لبنان لمنع استتباب السلام والهدوء فى هذه المنطقة ... وفى حين يكشف قادتها النقاب عن مشاريع الاستيطان الجنونية فى المناطق العربية المحتلة يجتمع بعض القادة العرب الرجعيين للتداول فى موضوع « أمن » البحر الاحمر ولتنسيق الجهود لضرب الانظمة الثورية فى أفريقيا ، وفى مقدمتها ، اثيوبيا التى اختارت الاشتراكية العلمية .

هذا ما كشفت النقاب عنه أول أمس ، الاحد ، صحف كويتية . حين نشرت أن الرئيس المصرى ، أنور السادات ، والرئيس السودانى ، جعفر النميرى ومبعوثا من عاهل السعودية (يعتقد انه مستشار الملك السعودى – كمال أدهم) اجتمعوا ، فى الاسبوع الماضى فى الاسكندرية سرا ، للتداول فى « أمن » البحر الاحمر !! وأضافت أن اجتماعهم بحث الجهود المشتركة لضرب النظام « الماركسى » فى اثيوبيا . كما بحث وسائل الضغط على الدول العربية لكسب دعمها علنا للصومال .

ويعتقد هؤلاء الثلاثة أن الظروف مواتية الان لاسقاط نظام الحكم فى اثيوبيا بسبب انشغاله فى الصراع الجارى فى منطقة القرن الافريقى وبالذات فى مقاطعة اريتريا وفى صحراء اوغادين المجاورة للصومال .

وفى الوقت نفسه ، جاء من عدن أن جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية هى تسيطر ، مع اليمن الشمالى ، على مداخل البحر الاحمر الجنوبية ولن تسمح باتخاذ خط معاد لاثيوبيا قد يؤدى الى اضعاف الصداقة والتعاون مع باقى الدول الافريقية..

ويعتقد المراقبون السياسيون أن هذا الاجتماع العربى الثلاثى ، والذى يعكس مدى الدرك الذي انحدرت اليه الرجعية العربية فى خدمة المخططات الامبريالية ، جاء فى الوقت الذى تتضافر فيه الجهود لحل الصراع الاثيوبى الصومالى .. وأذاع راديو أديس أبابا أن الصومال تكبدت خسائر فادحة فى القتال الذى اشتركت فيه ، قوات صومالية نظامية وقوات من دول عربية رجعية ..

هذا وكان وفدا من الغابون، برياسة وزير خارجيتها ، السيد بونغو (برئس الان لجنة منظمة الوحدة الافريقية الوزارية) قد زار أديس أبابا يوم الجمعة الماضى ، وصرح ان المنظمة تعترف بالحدود القديمة بين اثيوبيا والصومال فى حين ترفض الصومال

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –



نيويورك – تنظمت فى أعقاب انتهاك سلطات الاحتلال الاسرائيلية حقوق الانسان فى المناطق المحتلة حركة شعبية تحت شعار : للفلسطينيين حقوق انسانية أيضا .

وقد انتسبت الى هذه الحركة : حملة حقوق الفلسطينيين الانسانية منظمات أمريكية عديدة منها منظمة الخريجين العرب الامريكيين ومجلس السلام فى الشرق الاوسط وحركة « سيرش » اى البحث فى قضايا المنطقة.

وفى رسالة نشرتها الحركة يتضح أن الرأى العام الامريكى يتعرف ، على نطاق واسع ، على أوضاع المناطق المحتلة والسجناء السياسيين فيها.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

برنامج الاستيطان - برنامج حرب

ان برنامج الاستيطان المكثف فى المناطق المحتلة الذى أعلنه أريك شارون وزير الزراعة فى حكومة «الليكود» قد أدهش وأغضب جميع أنصار السلام فى اسرائيل .

يقترح الوزير شارون برنامجا لتوطين ثلاثة ملايين يهودى فى قطاع متصل ممتد من الجولان شمالا حتى شرم الشيخ جنوبا ومن غور الاردن حتى السهل الساحلى ، على مدى ٢٠ – ٣٠ سنة . ويؤكد الوزير شارون فى هذا البرنامج أن وجهة حكومة « الليكود » نحو ضم المناطق المحتلة كاملا واستيطانا بشكل واسع وهذا يعنى سلب الشعب العربى الفلسطينى وطنه .

ولقد كشف برنامج الوزير شارون الاستيطانى الديماغوغية وعدم الجدية فى تصريحات وزير الخارجية ، ديان، عشية سفره الى الولايات المتحدة عن أن «مفاوضات السلام مع الدول العربية فى أوجها » ، وانه يحمل معه برنامج سلام . كما أظهر برنامج الاستيطان هذا ان كل كلام حكومة « الليكود » عن توجهها نحو السلام ليس الا خداعا للرأى العام العالمى وتحويلا للانظار .

ان برنامج الاستيطان هذا يثبت ان حكومة اسرائيل تخرج السلام ، فى الواقع ، من نطاق علاقات اسرائيل مع الشعب العربى الفلسطينى والشعوب العربية وتحكم على اسرائيل بحياة حروب دائمة .

ليس فى برنامج الاستيطان هذا أية واقعية سياسية وهو يناقض القانون الدولى وقرارات الامم المتحدة كما أن هذه المشاريع الاستعمارية تلطخ سمعة اسرائيل وتزيد من عزلتها فى أسرة الشعوب .

ان المكتب السياسى للحزب الشيوعى يحذر من أن حكومة « الليكود » ، بمشاريعها الاستيطانية وبرفضها كل تفاوض مع الشعب العربى الفلسطينى وباستنادها على الدعم المادى والعسكرى من الولايات المتحدة ، تسد الطريق الى مؤتمر جنيف وتسلك الطريق المؤدية الى الحرب.

ومع أن حكومة الولايات المتحدة تتحفظ من اقامة مستوطنات جديدة ، من جهة ، الا أنها من الجهة الاخرى ، تعلن بلسان رئيسها كارتر ، أنها لن تتدخل فى ما تفعله حكومة اسرائيل وأنها ستستمر فى تغذية وشد أزر سياسة القوة التى تنتهجها حكومة اسرائيل مما يتلاءم مع متطلبات المؤامرات الامبريالية فى المنطقة ، وبذلك تفشل مؤتمر السلام فى جنيف لمقتضيات استمرار سياسة الابتزاز ازاء الشعوب العربية ، وفى محاولتها ابعاد الاتحاد السوفييتى عن مسرح العمل من أجل سلام عادل ودائم .

ويحذر المكتب السياسى من أن حكومة اسرائيل ، بسياسة الضم والاستيطان ، والامبريالية الامريكية ، بمناوراتها ومؤامراتها المنافية لمصالح جميع شعوب المنطقة تعملان ضد مصالح السلام ، وتخلقان معا نفس الوضع الذى كان عشية حرب اكتوبر ١٩٧٣ . اذ ما زلنا نتذكر وثيقة غاليلى سيئة الذكر التى كانت احدى الدوافع التى أدت الى الحرب. واليوم يطرح أمامنا وثيقة – برنامج أشد مغامرة :برنامج شارون الذى قد يدفع المنطقة الى نقع الدم من جديد .

وازاء سياسة حكومة « الليكود » فان المكتب السياسى يدعو جميع قوى السلام وكل من يطمح الى منع حرب جديدة للعمل الموحد .

*** من أجل الغاء برنامج حكومة الليكود الاستيطانى فورا!**

فبدون الاعتراف بالشعب العربى الفلسطينى ، وبدون التفاوض بين اسرائيل وممثله المعترف به – منظمة

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

محاولة أخرى لتفكيك مؤسسة وطنية في الضفة المحتلة

رام الله – لمراسلنا الخاص – خلال السنتين الاخيرتين تجاهلت سلطات الاحتلال طلب مجلس ادارة مصلحة مياه رام الله لبحث ازمة المياه المتفاقمة فى المدينة .. ومؤخرا امعنت فى تجاهلها فتجاوزت المجلس واجتمع ممثلو هذه السلطات بعدد من الاشخاص لبحث حلول لمشكلة المياه .

هذا ما كشفت عنه مذكرة مجلس ادارة مصلحة مياه رام الله الى الحاكم العسكري فى الضفة الغربية المحتلة .

وتساءلت المذكرة على ضوء نبأ اجتماع الحاكم العسكري الجنرال ابرهام اورلى والحاكم العسكرى العام الجنرال هاجونيك مع ذلك العدد من الاشخاص ما هي اسباب عدم رد

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

وزير خارجية جنوب افريقيا يزور اسرائيل زيارة « غير رسمية »

القدس – لا تخفي حكومة اسرائيل علاقاتها الوثيقة مع حكومة الابرتهايد فى جنوب افريقيا ، ولكنها تحاول التخفيف من اهميتها ازاء الاستنكار العالمي لسياسة تلك الحكومة العنصرية . لذلك مرت الزيارة التي قام بها وزير خارجية جنوب افريقيا فى اسرائيل فى نهاية الاسبوع الماضي ليومين ، دون اعلان .

وامتنع المسؤولون عن الاعتراف بأن بوتا اجتمع برئيس الوزراء بيغن وبوزير الخارجية ديان . الا ان سفارة جنوب افريقيا اكدت انه اجتمع بموشه ديان . لذلك اكدت الصحف ان ديان ووزير الاسكان بات حضرا الحفلة التي اقامها السفير الجنوب افريقي لبوتا .

وغادر فييك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا اسرائيل يوم أمس الاول ، فى طريقه الى جنيف، حيث سيجتمع هناك مع رئيس دولة ساحل العاج .

ويربط المراقبون هذه الزيارة بما تردد مؤخرا عن التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا فى مجال صنع القنبلة الذرية التي اشيع ان جنوب افريقيا على وشك اجراء تجربة لها عما قريب .

ومعروف ان اسرائيل ترتبط مع جنوب افريقيا بعلاقات تجارية ومالية متشابكة . وقد نشرت مجلة نيوزويك الامريكية فى عددها الاخير ان اسرائيل باعت لجنوب افريقيا ثلاث زوارق مزودة بصواريخ « غبرئيل » . كما زودتها بمختلف الاسلحة والاعتدة الالكترونية وبترخيص لصنع رشاش « عوزي » المشهور . طبعا لا تزال اسرائيل تنكر تعاونها مع جنوب افريقيا فى مجال صنع القنابل الذرية . الا ان الصحيفة المذكورة نشرت ان جنوب افريقيا تعتزم شراء

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

بدأ أسبوع التضامن مع الشعب التشيلي

حيفا – مكتب الاتحاد – بدأ يوم الاحد ، أمس الاول ، اسبوع التضامن العالمي مع الشعب التشيلي والذي دعا لتنظيمه مجلس السلام العالمي . ويصادف هذا الاسبوع الذكرى الرابعة لاغتصاب الطغمة العسكرية الفاشية بزعامة بينوتشت ، الحكم فى البلاد .

هذا وقد بلغ عدد ضحايا هذه الطغمة ، لغاية الان ، ٣٠ الف انسان وطني وتقدمي . ويقبع فى سجون هذه الطغمة الاف المعتقلين السياسيين . وحل النظام الفاشي الحاكم الاحزاب السياسية وحظر النشاط النقابي وداس على الدستور . وادت اجراءاته الاقتصادية الى ان يعيش ٣ ملايين و ٥٠٠ الف شخص حياة فقر مدقع ... بينما يقف العالم الحر «متفرجا» بل ويمد بينوتشت بالسلاح

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –

مظاهرة أهالي السجناء في نابلس ٥٨٠٠ معتقل في سجون اسرائيل

نابلس – أعلن السجناء فى سجن نابلس المركزى الاضراب وامتنعوا عن قبول الزيارات واستقبال الزائرين احتجاجا على الاوضاع السيئة التي يعيشون فيها ومطالبين بتغييرها الى الافضل .

وعندما جاء ذووهم واقاربهم لزيارتهم يوم الجمعة الماضي وهو اليوم المخصص عادة للزيارة وعرفوا سبب امتناع السجناء عن استقبال الزوار قاموا بمظاهرة احتجاجا وتضامنا مع مطالب السجناء .

وجدير بالذكر ان السجناء العرب فى مختلف سجون اسرائيل اعلنوا الاضراب عن الطعام اكثر من مرة

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

اسرائيل اعتدت ٧١ مرة على لبنان

القاهرة – القوات الاسرائيلية اعتدت على جنوب لبنان ٧١ مرة فى شهر آب الماضي ، وخرقت فى الوقت نفسه حرمة الاجواء اللبنانية ١٤ مرة .

هذا ما جاء فى تقرير هيئة المراقبة الدولية العامة فى منطقة حدود لبنان اسرائيل .

وبهذا التقرير ادانت الهيئة الدولية الحكومة الاسرائيلية التي اصبحت طرفا جوهريا فى القتال الدائر فى جنوب لبنان بين الانعزاليين الرجعيين والقوات الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . واتخذ العدوان الاسرائيلي اشكالا مختلفة : ستار من القصف المدفعي لمساعدة الانعزاليين الرجعيين واستنزاف القوات اللبنانية – الفلسطينية المشتركة .. غزو بعض القرى اللبنانية واختطاف بعض ابنائها .. وفى الاسبوع الماضي اذاعت رويتر

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

الجامعة العربية بين نارين : تيار مجابهة وتيار مهادنة

حيفا – مكتب الاتحاد – لم تنته دورة مجلس الجامعة العربية من ابحاثها حتى كتابة هذه السطور ، وكانت آخر الانباء أن المجلس يبحث مذكرة قدمتها الصومال فى موضوع « العدوان الاثيوبى » !

ومنذ بداية اجتماع الدورة يوم السبت الماضى اتضح خطان فى معالجة أزمة الشرق الاوسط – الخط الاول ، دعت سوريا الى انتهاجه ، والخط الثانى ، دعت اليه مصر .

أما الخط السورى فدعا الى تشديد المجابهة ازاء تصعيد العدوان الاسرائيلى على المناطق المحتلة بقرارات الاستيطان الكولونيالى وتطبيق القوانين الاسرائيلية على تلك المناطق ، أما الخط المصرى فدعا الى أخذ الممكن بعين الاعتبار !

وقد تبلورت الدعوة السورية ، التى أعرب عنها وزير الخارجية عبد الحليم خدام فى مطالبة مجلس الجامعة العربية بادانة اجراءات حكام اسرائيل التوسعية فى المناطق المحتلة ويدعو الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الى اتخاذ قرار يشجب ويدين هذه الاجراءات ويطالب الدول الاعضاء بقطع علاقاتها الدبلوماسية والرياضية والسياحية مع اسرائيل .

واقترحت سوريا أن تطالب الدول العربية الامم المتحدة فى حالة رفض اسرائيل الانسحاب وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطينى بأمرين هما تجميد (وقف) عضوية اسرائيل فى الامم المتحدة وحرمانها من المشاركة فى المؤتمرات الدولية ..ودعوة مجلس الامن الدولى لتحمل مسؤولياته ومواجهة التحديات الاسرائيلية – بتطبيق العقوبات السياسية والاقتصادية على اسرائيل.

كذلك اقترحت سوريا عقد مؤتمر ذروة عربى لمواجهة الاوضاع الناشئة على اعتبار أن موقف اسرائيل المتعنت سد الطريق أمام عقد مؤتمر جنيف وأمام البدء فى عملية تسوية أزمة الشرق الاوسط .

وازاء هذا الموقف رفض وزير خارجية مصر مقترحات سوريا واعتبرها نوعا من المزايدة !! وضربا من الارتجال ودعا الى اتخاذ موقف متعقل يأخذ بعين الاعتبار ما هو ممكن وما هو غير ممكن .

ومع أن الوزير المصرى وافق على فكرة عقد مؤتمر ذروة عربى الا أنه أعلن أن ذلك يحتاج الى اعداد تام ولذلك لا يمكن تحديد موعده الان .

واتفق وزراء الخارجية شكليا على ضرورة توحيد مواقف الدول العربية فى الدورة القادمة التى ستعقدها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ولكنهم لم يتفقوا على مشروع يطرحونه فى تلك الدورة .

وفى اطار الدعوة الى التضامن العربى اقترح فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية فى منظمة تحرير فلسطين وممثل المنظمة فى مجلس الجامعة استخدام سلاح النفط فى المعركة العادلة .

وألف مجلس وزراء الخارجية لجانا لبحث مختلف القضايا ومنها لجنة سباعية تعد ورقة عمل موحدة لمواجهة اجراءات اسرائيل الاستيطانية – التوسعية .

وعلى الرغم من أن المجلس اهتم بالقضايا الجوهرية فى أزمة الشرق الاوسط فقد اتضح أن الرجعية العربية ، التى لم تستطع أن تتجاهل قضايا النزاع الاسرائيلي – العربي وفى جوهرها القضية الفلسطينية ، أقحمت قضايا عديدة جانبية فى البحث فى سبيل التخلص من اتخاذ اجراءات حاسمة فى مجابهة الامبريالية الامريكية .

وأكد هذا موقف مندوب السعودية واقتراح بحث « أمن البحر الاحمر » .

تقريـر « لجنـة بوخنـر » وقـانون « اومرتـا » (*)

بقلم عفيف صلاح سالم

هاجمت الصحف المحلية في الاسبوع الماضي تقرير « لجنة بوخنر » ، الذى أعده خمسة ضباط كبار فى الشرطة ، لانه جاء لينفى وجود « الاجرام المنظم » فى البلاد . اى جاء التقرير ليستمر فى ممارسة قانون الصمت « اومرتا » ، والذى نفذه طول الوقت بعض المسؤولين فى الشرطة ، أو جاء كما أعلن ضابط الشرطة المستقيل سامى نحمياس لبييض صفحات البعض . ولننظر الى الفقرات التى تسربت من تقرير اللجنة المذكورة الى الصحف ، رغم الاعلان ، ان التقرير لن ينشر فى هذه الفترة وقبل مناقشته مع رئيس الحكومة .

تقول « لجنة بوخنر » أن لا وجود « للاجرام المنظم » فى البلاد ، حسب المفهوم الامريكى . كذلك لم تجد اللجنة ما يثبت ان « الاجرام المنظم » يقيم علاقات مع أجهزة الدولة السياسية ، والاقتصادية — والمقصود من المفهوم الامريكى « للاجرام المنظم » أو « المافيا » هو التنظيم المركزى القطرى من ناحية وعلاقة بعض رجال هذا التنظيم مع السلطة السياسية فى البلاد . اى أن تقرير « لجنة بوخنر » ، وبعد أن سار الملك ، حسب الاسطورة ، عاريا ، جاء ليضع ورقة التوت على عورة النظام الملىء بالفساد . ومهما يكن من أمر اعتراف التقرير بوجود « الاجرام المنظم » أو نفيه فهناك عدة حقائق واضحة جدا للمواطن فى اسرائيل .

● بعض حقائق « هآرتس »

كشفت صحيفة « هآرتس » فى سلسلة من المقالات عن وجود « الاجرام المنظم » فى البلاد ، كما أبرزت نفوذ رجالاته فى سلك الشرطة . ومن هؤلاء الذين أشارت اليهم « هآرتس » المليونير بتسلئيل مزراحى ، الذى يتركز دوره الاساسى فى شراء الالماس المسروق وتصريفه او تهريبه الى الخارج ، نتيجة لاتصالاته فى عالم الاجرام فى الخارج . كما أنه يهتم بالمتاجرة بالمخدرات . ومع أن الشرطة حسب ما كتبته هآرتس تعرف عنه كل هذه الحقائق فهى لم تقم بمحاكمته ، حتى حين توفرت لديها الادلة على ذلك . فقد حكم على بتسلئيل مزراحى فى قضية الشيكات بلا رصيد بقيمة ثلاثين الف ليرة . الا أن الشرطة لم تنفذ الحكم ضده . والسبب كما يفاخر مزراحى هو اتصالات « شبانه » بقائد كبير فى الشرطة يزودهم بالمعلومات . (هآرتس ٧ آب) .

وشخصية أخرى ، هى شخصية يعقوب كوهين ، الذى عمل جنبا الى جنب مع مردخاى (منطش) تسرفتى ، صاحب الحل والربط فى بلدية تل أبيب وشرطتها . والمعروف عن يعقوب كوهين ان له اتصالات بالميونيريين الايرانيين ومع أفراد عديدين فى أوروبا . وكشفت « هآرتس » أيضا عن ان لدى الشرطة معلومات عن ١٤٠ شخصية فى عالم الجريمة . وكلها قادت الى يعقوب كوهين ومساعده باريس لفين ، الذى أعتقل قبل عدة أشهر بتهمة محاولة تهريب العملات الصعبة الى أوروبا . وكان حاول أيضا تهريب الاموال من جنوب افريقيا بمساعدة شتاينكا ، من ألمانيا الاتحادية ، الامر الذى يشير الى ارتباطاته الدولية . الى جانب ارتباطه برجال حزب « الحيروت » . وجاء أيضا فى صحيفة « هآرتس » ان كوهين هذا فهم أهمية العلاقات الخاصة مع « الاجرام المنظم » فى الخارج ، وبفضل اتصالاته هذه أصبح « رجلا قويا » .

الا ان ضعفه الوحيد هو القمار . ولهذا بعد ان خسر مبالغ ضخمة فى بريطانيا ، دفعت « المافيا » الايطالية ، ديونه وهربته الى البرازيل (هآرتس ٥ آب) .

هذه عينة صغيرة عما كشفته الصحف عن « الاجرام المنظم » فى البلاد . ولا بد لنا من اثبات حقائق أخرى ، وهى ان أحد رجال القضاء كان قد عبر عن قلقه من التهديدات ، التى يتعرض لها القضاة ، وعدم توفير الحماية اللازمة لهم . الامر الذى يؤدى الى تخفيفهم للاحكام ضد من يرتكب مخالفات قانونية .

●● عينة أخرى

الى جانب هذه الاتهامات ، وجهت الصحف لسلك الشرطة تهمة اغلاق ملفات ضد مجرمين ، كان من الممكن ادانتهم . كذلك أشارت الصحافة الى « صفقات » تعقدها الشرطة مع عالم « الاجرام المنظم » لتتخطى قانون « اومرتا » . ومن هذه القضايا ، تبرز قضية راف برورمن ، صديق « يعقوبلى » . فبمساعدة « آلة الحقيقة » تبين ان رافى يكذب وأن له اتصالا خفيا ، قد يقوده الى قفص الاتهام ، ولكن الشرطة وبأمر من أعلى قامت باطلاق سراحه بعد أربع ساعات فقط من اعتقاله . (« هآرتس » ١١ آب) .

ولنضف الى هذه القضايا قضية أخرى عن الصفقات ، هى قضية بورشتاين من حيفا ، والذى قام بعقد صفقة مع الشرطة ، واختفى على أثرها . والقضية حسب ما نشرتها الصحف ان بورشتاين وافق على أن يكون « الشاهد الملكى » لادانة المجرمين الاخوين اللذين طاردتهما الشرطة لفترة طويلة مقابل ان توحد الشرطة قضايا هذا المجرم فى ملف واحد . وحسب « الاتفاق الجنتلمانى » أطلقت الشرطة سراحه الى حين المحاكمة . ولكن بورشتاين اختفى من البلاد . وعلمت الشرطة انه تم تهريبه بمساعدة المجرمين المعنيين بصمته ، الى الخارج .

واعترف موشى تيومكين فى حديث صحفى أجرته معه صحيفة « دافار » — ٢ ايلول — انه فى أحيان كثيرة يتم تهريب البضائع المسروقة الى خارج البلاد .

من هذه الحقائق ، والمأخوذة من ملفات الشرطة ، على ذمة الصحافة المحلية ، نرى ان هناك جريمة منظمة فى البلاد تشرف بهذا الشكل أو ذاك على أعمال المجرمين ، والشائع ان المجرمين فى حيفا ، والبالغ عددهم حوالى ٣٠٠ ، يدفعون بعد أن يقوموا بعمليات السطو أو الابتزاز لقادتهم ١٠٪ من الاموال التى يحصلوا عليها ، الامر الذى يشير الى وجود « اجرام منظم » . حتى ولو كان على أساس منطقى لا قطرى كما اعترفت « لجنة بوخنر » . والسؤال الذى يعرض نفسه وبوضوح ، انه اذا كان هنالك اجرام منظم على الصعيد المنطقى ، (تعترف الشرطة بذلك) فهل من الصعب ان ينظم الاجرام نفسه على صعيد قطرى ؟! ليس هذا فقط بل ان عمليات تصفية الحساب التى جرت فى العالم السفلى تشير أيضا الى هذا التنظيم القطرى لعالم الجريمة . ولننظر الى الاحصائيات . انها تشير الى انه فى السنة الاخيرة نفذت ما بين ٣٠ — ٤٠ جريمة قتل . كما ارتكبت ٥٠ ألف عملية سطو تقدر حصيلتها بحوالى ٢٥٠ مليون ليرة . وتجمع « الخاوة » من ٢٠٠ — ٣٠٠ محل تجارى فى تل أبيب فقط لقاء الحماية ! اما فى حيفا فهناك حوالى ٣٠٠ مجرم منظم . واعترفت الشرطة ان أحد المجرمين دفع مبلغ ٨٠ ألف ليرة لاحد المحامين ليتولى الدفاع عنه .

●● عودة الى تقرير « لجنة بوخنر »

اعترفت « لجنة بوخنر » فى تقريرها ، ان التحدى الاساسى الذى يواجه الشرطة هو المتاجرة بالمخدرات ، والتى على أساسها ترتكب أغلبية جرائم القتل فى البلاد ، هذه الجرائم التى يبقى أغلبية مرتكبيها أحرارا . لان قانون الصمت « اومرتا » هو « القانون الشائع » فى عالم الاجرام . وحتى فى حالة نجاح الشرطة فى القبض على شاهد أساسى يقوم قادة عالم الاجرام اما بتصفية الحساب مع هذا الشاهد أو بتهريبه الى خارج البلاد . هذا أولا — ثم ان التقرير يعترف بانه عن طريق الابتزاز والضغط يقوم بعض الموظفين بالتعاون مع المجرمين . وهذا الاعتراف طبعا جاء لينفى التهمة عن المتنفذين فى السلطة خاصة فى سلك الشرطة .

ان هذه الامور عن عالم « الاجرام المنظم » أقنعت مراسل غربى بأن يكتب ان اسرائيل تحولت الى قاعدة دولية للمجرمين . وأقنعت عدد كبير من المراقبين أن يعتقدوا بأن عالم الاجرام يحاول ايصال ممثلهم الى الكنيست ، أعلى سلطة تشريعية فى البلاد . كل هذه الامور ، تكشف حقيقة التعفن العام الذى أصاب النظام الرأسمالى فى البلاد . ان تقرير « لجنة بوخنر » جاء عمليا ليضيف أبعادا جديدة الى قانون « اومرتا » . هكذا كان فى امريكا ، وهكذا كان فى ايطاليا ، وهذا مايحدث عمليا الان فى البلاد .

ان النظام الذى ثقف ابناءه طول الوقت على نهب أموال العرب ، واحتلال أراضيهم وضمها ، وقتل التلاميذ والطلاب المتظاهرين ، يبدأ فى التآكل من الداخل ، لانه يفقد القيم الاخلاقية .

كتب الكاتب عاموس كينان متهكما (فى « يديعوت احرونوت ») أن لجنة بوخنر البوليسية قدمت تقريرا يقول ان لا اجرام منظم فى اسرائيل . فى حين أعلنت لجنة من قبل الاجرام المنظم ان لا شرطة فى اسرائيل .

● قانون « اومرتا » يعنى قانون الصمت الذى ابتدعته المافيا الايطالية.

عودة الى تقليـد أصيـل

لجنة اليوبيل الكفرساوية تقيم مهرجانا شعريا

كفر ياسيف — عادت لجنة اليوبيل فى كفر ياسيف فاحيت تقليدا رائعا كانت كفر ياسيف (بعد الناصرة) اول قرية عربية تجذب « عكاظ » الشعر الى الجماهير الواسعة .

ورغم قصر الوقت المتاح للجنة اليوبيل لتنظيم المهرجان الشعري فقد لبى تسعة شعراء دعوتها وتوافدوا الى نادى السلام فى كفر ياسيف ليلتقوا مع جمهورها الكبير فى أمسية شعرية ممتعة .

افتتح المهرجان الدكتور الشاعر سليم مخولي فقدر عاليا أهمية الشعر ومنزلته فى المعركة الدمقراطية وقدم الشعراء الذين ألقى كل واحد منهم قصيدة او اكثر من شعره وسط عواصف من التصفيق واستحسان الجمهور .

كانت باكورة المهرجان قصيدة « حكاية قرية » التي ألقاها أقدم الشعراء حنا ابو حنا . وتلاه الشاعر المعروف جمال قعوار فالشاعر منيب مخول والشاعر حنا ابراهيم والشاعر نايف سليم والشاعر نعيم عرايدي والشاعر حسين مهنا والشاعر فاضل جمال علي والشاعر الرسام ابن كفر ياسيف كمال ملحم والشاعر سالم جبران . وكانت الخاتمة اشعار زجلية من الزجال الشعبي المعروف سلمان فضول .

ولاحظ الجمهور ان نصف شعراء المهرجان بالتمام كانوا من قرية البقيعة الجليلية .

استمر المهرجان اكثر من ساعتين . وبعده اقيمت مادبة عشاء على شرف الشعراء فى بيت السيد نقولا ياور عضو اللجنة المركزة لليوبيل تخللها غناء وطرب حتى منتصف الليل .

وجدير بالذكر أنه تصادف فى ١٤ ايلول الحالى الذكرى السنوية الثانية لقيام لجنة اليوبيل فى كفر ياسيف التى قامت بمناسبة اليوبيل الذهبى للمجلس المحلى ، وكانت أقامت فى حينه احتفالات رائعة بهذه المناسبة . ولا تزال تقوم بدور بارز فى كل نواحى الحياة والنشاط الاجتماعى فى البلدة .

لجنـة منطقـة الشبيبـة الشيوعيـة فى المثلـث تعـد لمؤتمـر المنطقـة السـادس

الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية اجتماعا خاصا للتحضير لمؤتمر المنطقة السادس الذي سيعقد فى أم الفحم فى نهاية الشهر الحالي .

قدم سكرتير المنطقة الرفيق مريد فريد بيانا جرى عليه نقاش ، لخصه فى النهاية . وقدم الرفيق شاكر عازم سكرتير لجنة المراقبة الحزبية فى منطقة المثلث بعض اللاحظات .

وأقر الاجتماع قرارات منها :

١ — استنكار الاعتقالات التي جرت فى مجد الكروم .

٢ — التنديد بقرار وزارة المعارف القاضي رفع رسوم التعليم الثانوي والجامعي . ودعوة الطلاب الى الوقوف صفا واحدا ضد سياسة الليكود الكارثية .

٣ — الاعداد لمؤتمر المنطقة والمؤتمر القطري للحركة .

معتقلـو مجـد الكـروم ، مـا عـدا واحـدا ، يطلـق سراحهـم بكفالـة

مجد الكروم — لمراسلنا — بالزغاريد والهتاف استقبلت مجد الكروم أبناءها العائدين من الاعتقال بعد مرور ١٥ يوما على اعتقالهم واطلاق سراحهم بكفالات مالية . وهم محمد عبد شعبان ورشدى خلايلة ومحيى الدين خلايلة وعلى حسين حريكة ومحمود فياض ومحمد مرعى خلايلة وجلال توفيق جابر وحسين موسى سواعد (من دير الاسد) .

أما عبد الله رشاد ، مغنى الحفلة ، فمددت المحكمة توقيفه خمسة أيام أخرى رغم قرار المحكمة المركزية من الاسبوع الماضى الذى طالب الشرطة بانهاء التحقيق حتى نهاية مدة التوقيف الاولى .

وعلمنا ان محامى المعتقلين سيستأنفون ضد تمديد هذا التوقيف الى المحكمة المركزية .

هذا ولا يزال قسم المهمات الخاصة فى الشرطة ماضيا فى محاولاته الارهابية ، رغم عقمها ، فاستدعى الطفل جمال محمد شعبان عضو منظمة أبناء الكادحين فى القرية للتحقيق معه . أما « ذنب » هذا الطفل فهو أنه اشترك فى مخيم الاطفال العالمى (ارتيك) فى الاتحاد السوفييتى ، وكان قد عاد من المخيم قبل أيام .

ويقول مراسلنا ان الوفود من سائر قرى الجليل لا تزال تتوافد على مجد الكروم لاعلان التضامن مع المعتقلين . بينما تجرى حملة احتجاج وترسل رسائل الاستنكار الى السلطات المختصة منددة بالاعتقال التعسفى ، ومنها برقيات بعثت بها لجنة التجار والحرفين وأصحاب المصالح الخاصة فى الناصرة وحركة النساء الدمقراطيات ومنظمة الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة . كما وقعت عرائض بهذا الصدد فى معظم قرى الجليل .

أما منظمة محاربى الجبهة المعادية للنازية فقد أصدرت بيانا على شكل رسالة مفتوحة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة استنكرت فيه الاعتقال التعسفى بحجة ملفقة كما نددت بمعاملة الشرطة للمعتقلين فى أثناء التحقيق . وأكدت ان الاعتقال لم يكن الا انتقاما سياسيا من أناس يكافحون من أجل حقوقهم ودفاعا عن أراضيهم ، وحذرت من أن الاعتداء على حرية المواطنين العرب سيعقبه اعتداء على حريات المواطنين اليهود أيضا كما تدل التجارب .

كذلك قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعى فى جلستها التى انعقدت مساء الاربعاء الماضي لبحث التحضيرات لمؤتمر المنطقة الذى سيعقد فى ٢٣ ، ٢٤—٩—١٩٧٧ ، شجب حملة الاعتقالات البوليسية فى مجد الكروم — معتبرة ذلك اعتداء فظا على الحريات الدمقراطية — والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف حملة الارهاب البوليسية هذه .

الحكم العسكرى يطبق القانون « على كيفه »

اختصار الطريق أدى الى غرامة ٥ آلاف ليرة

جلجولية — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية فى نابلس فى ٢٥—٨—٧٧ على المواطن محمد العزوني من جلجولية فى المثلث الجنوبي بحكم غريب من نوعه اذ فرضت عليه غرامة ٥ الاف ليرة والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ لان سائق السيارة التي كان يستقلها شاء ان يختصر الطريق من جلجولية وعرابة البطوف فسار فى اقصر الطرق مارا من طولكرم غير عارف أن أحد ركاب السيارة السيد محمد العزوني محظور عليه بأمر من الحكم العسكري للضفة الغربية المحتلة دخول تلك المناطق .

كان هذا فى ٣٠ اذار من العام الحالي ، اي فى يوم الذكرى السنوية الاولى ليوم الارض المجيد . وكانت السيارة المذكورة فى طريقها الى عرابة البطوف ليشترك ركابها ، مع الوف غيرهم ، فى تلك الذكرى المجيدة .

ولكن قوى الشرطة التي اقامت عشرات الحواجز على مختلف الطرق اوقفت السيارة ، مع غيرها ، بعد ان دل على وجهتها الهتاف والغناء الذي كان يتصاعد منها . وظلت السيارة وركابها محتجزين فى طولكرم الى اخر النهار . ثم اطلق سبيلهم . وظهر للشرطة فيما بعد ان اثنين من الذين اوقفوهم فى ذلك النهار محظور عليهم دخول المناطق المحتلة كان احدهما السيد محمد العزوني فانتهزت الفرصة لتقديمه الى محاكمة عسكرية . وكان ان حكمت عليه بما تقدم ذكره . ولم تصغ المحكمة الى حجة الدفاع القائلة ان المتهم لم ينزل من السيارة ولم تصغ المحكمة الى حجة الدفاع الذي سيختاره السائق ولم يكن بالطبع ينوي يومها دخول المناطق « المحظورة » لانه كان فى طريقه الى عرابة البطوف .

الاهلون هنا فسروا القضية على انها انتقام سياسي مفضوح ليس الا ، لا يقصد بها المحافظة على الامن المزعوم ، بل النيل من صمود مواطن ومحاولة يائسة لتحطيمه بغرامة ثقيلة فى حين يعيل عشرة انفار وفى وقت يشكل بدء السنة الدراسية ضغطا شديدا على ميزانية كل أب مثله .

■■ محاكمات أخرى

وليست المحاكم العسكرية وحدها وسيلة للقمع . ففي اوائل هذا الشهر قدمت الشرطة لمحكمة صلح بيتح تكفا المواطنين حمد الله بدير ومحمد داود طه بتهمة ملفقة مفادها انهما اهانا وارهبا رئيس المجلس المحلي فى كفر قاسم فى يوم الارض ٣٠ اذار ١٩٧٦ .

لقد حسب الناس ان مرور اكثر من سنة ونصف على تلفيق التهمة دليل اهمالها . ولكن الشرطة عادت وحركت القضية فى محاولة انتقامية من مواقف سياسية معينة .

وحكمت المحكمة على كل من المتهمين بغرامة ٥٠٠ ليرة .

ومما له دلالة انه فى اليوم نفسه تلقى عدد من ملاكي القرية اخطارات للمثول أمام المحكمة المركزية فى تل أبيب المنعقدة كمحكمة لتسوية الاراضي . والهدف هنا معروف ايضا .

مجلـس محلـى شعـب المعين ينتقم من الاهالى

شعب — لمراسلنا — يقوم المجلس المحلى المعين فى قرية شعب ، والذى يتمتع برضى سلطات الاضطهاد القومى ، يقوم بحملات انتقام من الاهالى والقوى الدمقراطية . اذ حاول القيمون على هذا المجلس ضم جمعية المياه الى حظيرته ، بعد أن حسن المسؤولون عنها ، بمساعدة الاهالى ، وضعها المالى ، فبعد أن كانت عاجزة ومدينة بآلاف الليرات يقترب رصيدها الان من مبلغ ال ٦٠ ألف ليرة . وطبعا أثارت هذه المحاولة استنكار السكان وقامت جمعية المياه بالتوقيع على عرائض رفعت للمسؤولين ، يرفض فيها الاهالى محاولات المجلس .

استعمال التلفون ممنوع

اتخذ المجلس المحلى اياه ، قبل اسبوعين ، قرارا يمنع كل مواطن لم يسدد الضرائب من استعمال التلفون حتى ولو فى الحالات الضرورية جدا .

ويذكر أن شبكة التلفون أدخلت الى القرية قبل أشهر قليلة . وطبعا ادخل التلفون الى بيت رئيس المجلس والى مكتب المجلس . الامر الذى يثير غضب السكان . ولوحظ أن هذه الاعمال الانتقامية موجهة فى الاساس ضد أعضاء الجبهة الدمقراطية ومؤيديهم .

الشارع لن يعبد رغم مطالبة الاهالى

قام سكان الحى الغربى فى القرية ، والبالغ تعدادهم حوالى خمسمئة ، بتقديم عريضة الى المجلس تطالب بتعبيد الشارع الى المدرسة فى الحى الغربى . حيث يعانى الاهالى والطلاب الامرين من الوحل . ولكن رئيس المجلس المحلى يؤكد لهم أنه لن يعبد الشارع الا اذا ضمت جمعية المياه الى المجلس . الذى يحاول الاعوان الان ، بالاحتيال والوقيعة والخديعة تمديد عمره لاربع سنوات اخرى .

ويرفض أهالى شعب هذه المؤامرة ، ويجمعون التواقيع على عريضة تطالب باجراء الانتخابات فى موعدها المحدد سترفع الى وزير الداخلية .

٣ آلاف فى مهرجـان فى سخنيـن

سخنين — لمراسلنا — لبى اكثر من ٣٠٠٠ مواطن دعوة فرعي الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية فى البلدة لحضور مهرجان سياسي — غنائي .

واستمع الجمهور الغفير الى كلمة الحزب التي القاها الرفيق فضل نعامنة عضو سكرتارية منطقة الناصرة التي حلل فيها الاوضاع السياسية واشار الى نتائج الانتخابات الماضية . ودعا المواطنين الى تقديم المزيد من الدعم والتأييد للجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي . واشاد بوحدة الصف والصمود ومقاومة مخططات السلب وتهويد الاراضي العربية ، ودعا الى التمسك بالارض وعدم التفريط بشبر منها .

وجرى استعراض لفرقة من الاطفال ابناء الكادحين . ثم قدمت فرقة النجم الاحمر من عيلبون وصلة غنائية . وتألق فى الاحتفال بلبل الجليل سمير الحافظ وشارك معه المطربان جبر اسدي وعبد الخالق ابو صالح .

سبوت التطوع فى سخنين أيضا

دعا مجلس سخنين المحلي ليوم عمل تطوعي فى ٧٧/٨/٢٧ تحت شعار بناء مدرسة جديدة فى العام القادم .

ولما كان العمل المطلوب يتعلق بالدهان فى الاساس لبى عدد كبير من الدهانين والشبان الدعوة . فانجزوا دهان ٢٠ غرفة فى يوم واحد . وساد العمل روح الحماسة وحب المصلحة العامة .

محاولـة للمس بحصانـة اعضاء الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — بدأت لجنة الكنيست ، يوم الاثنين ٨/٢٩ ببحث موضوع تسجيل محادثة مع عضو الكنيست أ. اولمرت . ومن المعروف أن اعضاء فى منظمة الفهود السود اعلنوا مسؤوليتهم عن تسجيل المحادثة ، التي كشف فيها اولمرت عن وجود وحدة عسكرية مختارة ، ولديها أوامر القضاء على رجالات لا ترغب فيهم الدوائر الحاكمة ، من خلال استفزازهم ، وذلك بحجة محاربة الاجرام المنظم .

في الكنيست

حيث أجرى تسجيلات سرية .

ان البحث فى لجنة الكنيست لم ينته ، ولم تسمع اللجنة بعد ، اقوال ممثل الجبهة الدمقراطية فيها ، عضو الكنيست توفيق طوبي ، ولكن فى ملاحظة له للنظام ، استنكر بشدة كل محاولة للمس بحصانة اعضاء الكنيست . هذا وستواصل اللجنة بحث الموضوع فى جلستها القريبة .

احتجاج على سحب تصريح الدخول من مناحيم كوهين

سحب ضابط الكنيست ، بالتشاور مع رئيس الكنيست ، تصريح الدخول الذي كان يتمتع به مناحيم كوهين سكرتير عضو الكنيست شارلي بيطون ، لمدة ثلاثة اشهر ، بحجة ان كوهين كان شريكا فى التسجيل السري للمحادثة مع عضو الكنيست اولمرت فى الكنيست .

وارسل عضو الكنيست توفيق طوبي ، رسالة احتجاج الى رئيس الكنيست بهذا الخصوص باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ويشير فى الرسالة الى ان كتلة الجبهة تتحفظ من اقتباس تسجيل المحادثات فى الخفاء داخل الكنيست وفى كل مكان آخر ، الا انها لا تستطيع ان توافق على الاجراءات التي اتخذت ضد مناحيم كوهين ، فان ظروف الحادث لا تستدعي فى رأي الكتلة ، سحب تصريح الدخول منه .

وجاء فى الرسالة ايضا ان الكتلة ترى فى سحب التصريح دعما لاولئك الذين يستغلون هذا الحادث من اجل المس بحصانة اعضاء الكنيست ، والذين يحاولون تحويل الانظار عن خطورة ما تم كشفه من وجود وحدة عسكرية مع خطة عمل اجرامية وغير قانونية ، والتي يمكن ان تكون مستغلة للقضاء على خصوم سياسيين ايضا . وتطلب الرسالة من رئيس الكنيست اعادة تصريح الدخول .

وفى مقابلة فى التلفزيون (٢٩—٨) قال عضو الكنيست شارلي بيطون (الجبهة) انه يستغرب كم يكثرون من البحث والتداول فى قضية التسجيل نفسها ، متناسين فى الوقت نفسه ، المخططات المعادية للديمقراطية التي كشف عنها عضو الكنيست اولمرت ، وكذلك محاربة الاجرام المنظم وغير المنظم .

وطالب عضو الكنيست امنون لين (الليكود) فى جلسة لجنة الكنيست — مستغلا حادث التسجيل المذكور — بادخال تغيير على قانون « مبنى الكنيست وساحاتها » بهدف المس بحصانة اعضاء الكنيست وتضييق خطاهم وذلك باسم ما أسماه الدفاع عن الحرية البرلمانية فى البلاد .

وتخلل الاجتماع تبادل الاتهامات العنيفة بين عضوي الكنيست نوف (داش) واولمرت (ليكود) . فقد هاجم نوف بشدة عضو الكنيست اولمرت واتهمه بممارسة التهديد بالارهاب . واضاف عضو الكنيست نوف بانه لا يجوز الفصل بين ما قام به عضو الكنيست بيطون — اذ اعلن انه سجل المحادثة المذكورة بين عضو الكنيست اولمرت ومناحيم كوهين فى الكنيست — وبين ما قام به اولمرت .

مضارب نصاره — عراد :

كتـاب مفتوح الى وزير الداخلية والشرطة

الموضوع : شكوى ضد سكان مستوطنة نحلاه

السيد الوزير ،

فى ليل السبت بتاريخ ١٢—٨—٧٧ حدث شجار بين عضو لجنة مضاربنا سلمان نصاره ، وأحد سكان مستوطنة « نحلاه » ، وما لبث أن تدخل فيه عدد من سكان المستوطنة ضد سلمان المذكور حيث وجهوا اليه ضربات عنيفة ألقته أرضا مغميا عليه . وعلى اثر ذلك قمنا بنقله الى مركز بوليس قريات — جات حيث قدمنا شكوى ضد المعتدين ، ومن هناك الى المستشفى حيث حصل على العلاج واعيد الى المضارب .

ومن الغريب أن قوات البوليس لم تحرك ساكنا ، ولم تحقق مع المتهمين برغم طلبنا فى التحقيق معهم . والعكس هو الذى حدث ، فقد توجهت الشرطة برفقة عدد من شبان المستوطنة ، الذين قدموا شكوى ملفقة ضدنا ، الى مضاربنا بعد منتصف الليل ، مزودين بالاسلحة ، وباشروا فى تفتيش خيامنا لا يتورعون عن اخراج النساء والاطفال من فراشهم ، ناشرين الخوف والصراخ بينهم . ثم قاموا بادخال الرجال والشبان الى سيارات البوليس لاعتقالهم .

وفى هذه الاثناء كانت ألسنة النار قد أخذت تلتهم رزم العلف الموجودة بين الخيام ، وأخذت تهدد المضارب كلها ، ولم تجد استجداءات الرجال والشبان الموقوفين فى سيارات الشرطة لتمكينهم من اطفاء الحريق ، أو قيام الشرطة نفسها بذلك ، فأتت النار على كل ما وجد من رزم العلف فى المضارب ، والذى تقدر قيمته بمبلغ ٢٥ ألف ليرة .

اننا فى أعقاب هذا الحادث العدوانى نتوجه الى معالى الوزير وفى رؤوسنا تساؤلات — فهل هناك حقوق قانونية للعرب فى اسرائيل ؟ اذا كانت لدينا حقوق فى هذه الدولة ، فنحن نطالب بحفظها ولن نقبل أن تداس كما فعل اهالى مستوطنة « نحلاه » المذكورة ، بمساعدة البوليس أو بالتواطؤ معه ، بحيث مكن شبان المستوطنة من القيام بذلك .

نحن نسمع أن اسرائيل هى دولة دمقراطية ، وانها تتعامل بمساواة مع جميع سكانها ، اننا نتوقع أن ينطبق هذا الامر علينا أيضا كمواطنين فى هذه الدولة . ونطالب بمعاقبة المسؤولين عن هذا الحادث الاجرامى الذى يمكنه فقط أن يزيد الهوة والتوتر بين شعبى هذه البلاد ، عربا ويهود ، زيادة على أنه خرق فاضح للقانون .

ان أسماء سكان المستوطنة المشتركين فى الاعمال العدائية ضدنا موجودة وكذلك أسماء رجال الشرطة الذين تواجدوا فى مضاربنا أثناء الحادث .

أملنا أن تجد شكوانا اذنا صاغية لديكم .

باحترام

ابراهيم حسن نصاره

وجبر حسن نصاره



جنوب لبنان
دوافع إسرائيل الى المجازفة العسكرية

بقلم: صليبا خميس

- ماذا يضغط على اسرائيل لتصعيد عملياتها العسكرية في جنوب لبنان ؟
- انهيار معنوى يحل بقوات المرتزقة الانعزاليين في الجنوب.
- التوقف عن نشر اخبار خسائر الانعزاليين .
- اسرائيل تشترط تطهير الجنوب من رجال المنظمات وتعارض في اية قوة عربية اخرى لملء الفراغ !
- مغزى تهديدات بيغن العصبية لسوريا .
- هل تعلنها اسرائيل حربا صليبية لحماية النصارى؟
- الجنوب اللبناني على مفترق طرق .
- اخفاق تدخل اسرائيل ضربة لنظرية فرض الوصاية على الاقليات في الشرق .

تقترب الحرب التى تشنها قوات الانعزاليين فى جنوب لبنان بمساندة اسرائيل العسكرية الفعلية من نقطة حرجة جديدة أو من مفترق طرق يضع اسرائيل أمام خيارين اما غسل يديها من حلفائها الكتائبيين أو التدخل العسكرى على نطاق واسع لحسم الموقف قبل فوات الاوان .

وهذه الحالة التى وصل اليها الوضع فى جنوب لبنان أثبتت عدم جدوى الاعتماد الاسرائيلى على نظرية زج العرب فى حرب ضد بعضهم البعض ، ومواصلة الحرب حتى آخر جندى انعزالى كتائبى . خصوصا وأن عامل الزمن أصبح فى غير صالح الانعزاليين واسرائيل فى الجنوب .

ضغط عامل الزمن

أصبح من الواضح أن الدورة القادمة للامم المتحدة ، فى خريف هذا العام ، ستكون أسخن الدورات بالنسبة لاسرائيل بسبب تمردها على قرارات هذه المنظمة . وبات من المؤكد أن مصر ستقترح مشروع قرار للتنديد بسياسة الاستيطان فى المناطق المحتلة ونوايا الضم التى كشفت عنها حكومة بيغن ... وستجد أمريكا نفسها وهى التى شجبت الاستيطان رسميا فى موقف حرج فاما أن تقف على الحياد أو أن تعارض الاقتراح المصرى ... فاى تأثير يكون لقرار الاجماع ضد اسرائيل فى الامم المتحدة على الرأى العام الامريكى والعالمى؟! مع العلم أن حكام اسرائيل يعتقدون أن السلاح الوحيد الذى بقى فى يد اسرائيل فى ضغطها على الادارة الامريكية هو الرأى العام الامريكى . ولكن هنالك مؤشرات كثيرة تشير الى تغير وملل فى مشاعر الشعب الامريكى نحو أزمة المنطقة التى نعيش فيها .

وقد أثارت مشاريع الاستيطان ردود فعل عنيفة جدا فى العالم ، ففضلا عن تنديد دول السوق الاوروبية بهذه العملية ، أدان وزير خارجية سرى لانكا مشاريع الاستيطان الاسرائيلية بوصفه ممثلا للدولة التى ترأس حاليا مجموعة دول عدم الانحياز ، ودعا الاسرة الدولية الى اتخاذ موقف مماثل .

أما الانتصارات الوهمية التى حققها السيد بيغن فى زيارتيه الى البيت الابيض والى رومانيا ، فسرعان ما تذوب تحت ضغط الازمة الداخلية وتفاقم عزلة اسرائيل السياسية . فالفساد والتدهور الاقتصادى فى الداخل على أشده . ويتكهن المراقبون الاقتصاديون أمام تدهور قيمة الليرة السريع ، أنه فى ١٩٨٠ ، أى بعد سنتين ، ستصبح قيمة الدولار ٥٠ ليرة اسرائيلية . ويكشف الواقع عن أن جميع تدابير الحكومة الجديدة لوقف التدهور الاقتصادى لا تختلف عن أحاديثهم الوهمية عن التحرك نحو السلام لذر الرماد فى العيون ولتخدير الرأى العام . أما وزير الخارجية موشه ديان ، فاعلن فى الاسبوع الماضى أن مساعى السلام بلغت أوجها ! وهذا فى الوقت الذى يمكن التكهن فيه بأن العد الى وراء نحو ساعة الصفر قد ابتدأ وان المنطقة أصبحت على أبواب صراع عسكرى رهيب .

وتنعكس خطورة الوضع فى البيان السوفييتى — الفلسطينى المشترك ، حيث أعرب الطرفان عن القلق من خطر استمرار الاستفزازات الاسرائيلية فى جنوب لبنان .

الجنوب اللبنانى على مفترق طرق

لقد بلغت ما تسمى بحرب الاستنزاف فى القاموس العسكرى الاسرائيلى فى جنوب لبنان نقطة حرجة بالنسبة لحكام اسرائيل أو بلغت مفترق طرق جديد. كتب محرر «هآرتس» للشؤون العسكرية مقالا هاما فى هآرتس (٣١-٨-٧٧) جاء فيه ، أن سرعة التطورات فى جنوب لبنان « تحتم على اسرائيل على اسرائيل على ما يبدو أن تتدخل على نطاق أوسع لمنع انهيار النصارى . ومثل هذا القرار من شأنه طبعا ، أن يدفع اسرائيل الى حرب ضد « المخربين » مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج . كما يبدو أن الواقع على « الجدار الطيب » لن يكون كما نعرفه اليوم .

ويحلل كاتب المقال العوامل التى قادت الى حراجة الوضع بالنسبة لاسرائيل فيذكر :

١ — نجاح المنظمات الفلسطينية واليسار العربى اللبنانى فى عزل الجيب الجنوبى وفصله عن سائر انحاء لبنان . وهذا زاد من اعتماد الانعزاليين على اسرائيل .. فالحرب فى الجنوب ليست سهلة والعكس هو الصحيح . ان حرب استنزاف مستمرة من شأنها أن تشكل خطرا كبيرا على المعنويات . « ومن يذكر شعورنا أثناء حرب الاستنزاف التى جرت بعيدا عن مركز البلاد (يعنى ضد مصر) يستطيع وعليه أن يفهم وضع النصارى فى الجنوب » .

ويعترف زئيف شيف أن الانعزاليين فى الجنوب يتعرضون لعملية سحق .. ومن الجدير بالذكر أن وسائل الاعلام الاسرائيلية توقفت عن نشر الانباء عن خسائر قوات الانعزاليين ، لان الوضع أصبح يؤثر كثيرا على المعنويات .

٢ — هناك بين الانعزاليين من يقول انه ليس باستطاعتهم الصمود زمنا طويلا . ويزعم كاتب المقال أن خوف الانعزاليين من مذبحة هو الذى يمنعهم من التفاهم مع القوات الوطنية أما الحقيقة التى يعرفها رجل الشارع فهى أن الانعزاليين لم يعودوا الا اداة ، لا ارادة لها ، ولن هناك من يعتزم مواصلة الحرب حتى آخر جندى انعزالى .

٣ — خاب الامل وخابت الجهود فى تحريك الانعزاليين فى الشمال حتى ان مساعدتهم للجنوب الان هى فى منزلة الصفر .

وهذا الاخفاق فى تحريك الانعزاليين فى الشمال لتأجيج الحرب الاهلية من جديد ، هو بدون شك أكبر نكسة أصابت عوامل التدخل الخارجى اسرائيليا كان أم غير اسرائيلى ..

٤ — خطر اغلاق « الجدار الطيب » ، وقطع جنوب لبنان عن اسرائيل .. ويعترف محرر هآرتس للشؤون العسكرية ان استمرار هزائم الانعزاليين قد تؤدى الى هذه النتيجة.

فاذا انعدمت امكانيات الحل الشامل، « فلا يبقى امام اسرائيل سوى التدخل الواسع والا اصيبت قوات الانعزاليين بالانهيار » .

هل تحتل اسرائيل جنوب لبنان

وكتب محرر هآرتس للشؤون العسكرية أن الخيار امام اسرائيل تعرفه واشنطون ، على الاقل . ومن هنا كثرت الاشاعات عن نوايا اسرائيل باحتلال جنوب لبنان . فمؤخرا توجه الرئيس كارتر بنداء الى كل من سوريا واسرائيل لضبط النفس وعدم تصعيد التوتر فى المنطقة.

ويبدو أن الخلاف فى وجهتى النظر الاسرائيلية والامريكية ، هو أن واشنطون لا تعارض بشدة فى اغلاق « الجدار الطيب » ، بشرط حماية الانعزاليين فى الجنوب بشكل من الاشكال . وهذا الامر لا تقبله اسرائيل .

وجاء اتفاق شتورا بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير ، لان الدوائر الرسمية الاسرائيلية اعتبرته محاولة لفصم العلاقة والاتصال بين الانعزاليين واسرائيل . وكشف زئيف شيف عن مخاوف اسرائيل من تعريض الانعزاليين للخطر بفضل تنفيذ اتفاق شتورا الذى يتضمن على حد زعمهم بنودا سرية بين السوريين والمنظمات وجبهة القوى الدمقراطية اليسارية فى لبنان.

والحل الذى يقبله حكام اسرائيل هو انسحاب المنظمات الفلسطينية انسحابا كليا من جنوب لبنان كخطوة من طرف واحد . وهذا يعنى بصراحة أن حكام اسرائيل يعتزمون مقاومة تنفيذ اتفاق شتورا بقوة السلاح .

ويعترف كاتب المقال المشار اليه، بأنه اذا لم يتم هذا الانسحاب أو التسوية التى تقبلها اسرائيل . من الطبيعى أن يكون رد اسرائيل ما هو عليه اليوم . ويعترف شيف صراحة أنه على الرغم من نداء كارتر ، « فان أمريكا لا تريد أن تتخلى اسرائيل عن المسيحيين . بل هى تطلب منا أن نتصرف بحذر ، على « نار واطئة » أكثر ما يكون .. » . وغرض أمريكا من ذلك ، على حد زعم المعلق العسكرى ، هو منع صدام مباشر مع سوريا . وهو يعرب عن أمله فى أن تفهم واشنطون أن خطر اندلاع حرب شاملة ليس مصدره تحرشات اسرائيل بل تواجد الفلسطينيين ونشاطهم فى الجنوب . « وعلى أمريكا أن تعلم انها اذا اخفقت فى اقناع سوريا بوجوب ازالة الضغط الفلسطينى على النصارى فان الوضع قد يتدهور بشدة الى درجة يصعب معها السيطرة عليه ». (هآرتس ٣١-٨-٧٧) .

تحويل جنوب لبنان الى منطقة خالية ومنزوعة السلاح

المخطط الاسرائيلى الذى تتضح معالمه ، لا يقتصر على تصفية المنظمات والقوى الوطنية فى الجنوب تمهيدا لضمه ، بل يتعداه الى خطة « تطهير » الجنوب من السكان ، حتى تطالب اسرائيل بتحويله الى منطقة منزوعة السلاح حتى نهر الليطانى . وتقوم المدفعية الاسرائيلية بقصف مكثف لتحقيق هذه الغاية . وحسب ما كتب البروفسور مردخاى ابر من معهد دراسات الشرق الاوسط التابع للجامعة العبرية فى القدس ، فان اسرائيل تقوم بتصحيح « أخطائها » . فسوف توافق على احتلال سورى للبنان ، على أن تقيم منطقة منزوعة السلاح عمقها ٢٠ كيلومترا مما يمنح اسرائيل عمقا عسكريا واستراتيجيا .

انهيار نظرية تطويق العالم العربى بجزر اسرائيلية من الاقليات

واذا ما تلقى الانعزاليون فى جنوب لبنان ضربة ماحقة ، وهذا هو المتوقع، فالامل الذى بناه الانفصاليون والموتورون على اسرائيل يتبدد الى الابد .

لقد انهار حلم الانفصاليين الاكراد الذين علقوا الآمال على اسرائيل ، كما انهار حلم الملكيين فى جمهورية اليمن الشمالى . وبانهيار حلم الانعزاليين فى لبنان ، ينهار معه ، حلم حكام اسرائيل فى اقامة جزر اسرائيلية من الاقليات الانعزالية فى الشرق .

وضربة من هذا النوع لهيبة اسرائيل سيكون لها الاثر على مستقبل علاقات اسرائيل بشعوب المنطقة . ولعل حركة الانعزاليين فى لبنان هى آخر سهم فى جعبة حكام اسرائيل فى هذه اللحظة وفى هذه الظروف .

تصور اسرائيل للتطورات فى الجنوب — وموقف حتى النهاية !

ان تصور اسرائيل للحلول فى جنوب لبنان انطلاقا من مصلحتها ، يقوم على مقاومة دخول قوات الردع العربية الى الجنوب ومقاومة تواجد المنظمات الفلسطينية أو حتى قوات لبنانية مع أسلحة ثقيلة .

والحجة « الخلقية » التى يريد حكام اسرائيل ان يغامروا بها حتى النهاية هى أن « اسرائيل لن تسمح بسقوط النصارى » ويؤكد زئيف شيف ان :

« مناحم بيغن قد قال فى هذا الصدد أمورا شديدة اللهجة وواضحة وذهب الى أبعد من ذلك فاعلن على الملا كيف تقدم اسرائيل العون العسكرى الى المسيحيين بالتفصيل » .

أما بخصوص تسوية تقوم على وضع قوات طوارىء دولية فى الجنوب فان شرط اسرائيل بقبول هذا الاقتراح يكون فقط « بعد انسحاب القوات الفلسطينية من المنطقة » .

ويختم شيف مقاله مشيرا الى أن هناك أوساطا فى اسرائيل اليوم تقول : « اننا أخطأنا خطأ فاحشا بعدم استخدام الجيش الاسرائيلى بصورة أنجع فى جنوب لبنان . وهناك من يعتقد أنه على الرغم من تغير الظروف يجب استخدام الجيش ضد المنظمات اذا استمرت فى حرب الاستنزاف فى جنوب لبنان . وهذا الامر يجب الا يكون عن طريق احتلال مناطق أو مرفقا بالتصريحات الضخمة . وأصحاب هذا الرأى يرون أنه يجب عدم اعارة احتجاجات واشنطن اهتماما أكثر من اللازم ... ويرى هؤلاء أيضا ان على اسرائيل أن تستغل هذا الوضع دون الذهاب « حتى النهاية » مع السوريين . هذه هى الطريق لاقناع دمشق وواشنطن بضرورة أبعاد القوات الفلسطينية عن الجنوب !!

والسؤال هو هل يعلنها بيغن حربا صليبية تحت شعار حماية النصارى فى الشرق ؟!

ان نظام بيغن فى حاجة الى نصر مهم يكن لتثبيته ، ولصرف الانظار ، عن التدهور الاقتصادى فى اسرائيل وعن العزلة الخانقة التى تعيشها . وليس من المستبعد على منطق حكام اسرائيل أن يتوهموا أن « نصرا عسكريا » !! سيكون نصرا رخيصا يغطى على جميع مشاكل اسرائيل لبعض الوقت !

ويبنى حكام اسرائيل خططهم آخذين بعين الاعتبار تفسخ الاوضاع فى العالم العربى ، وموقف الادارة الامريكية المهادن ، وقدرة اسرائيل العسكرية العالية . ولكنهم فى هذه المعادلة لا يأخذون بعين الاعتبار عاملا آخر ، مجهولا فى نظرهم ، ولكنه غير مجهول على أرض الواقع ، الا وهو ان الشعوب العربية ، والشعب العربى الفلسطينى بنوع خاص ، يلقى الدعم والتأييد السوفييتى الحاسم ، ودعم أقطار المنظومة الاشتراكية وجميع قوى السلام والتحرر فى العالم .

ان أهمية المحادثات التى أجراها عرفات فى الاسبوع الماضى فى موسكو ، كما وصفتها فلسطين الثورة هى مساهمة ثورية شجاعة لتقييد دعاة الحل الامريكى وتدعيم جبهة القوى الوطنية العاملة فى وجه الاستسلام .

من أجل أربعين ساعة عمل في أسبوع قصير

بقلم: يهوشع ايرغه

النقاش الدائر حول قضية الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام يضع الجمهور على جانبي المتراس . فمن ناحية نرى ان العاملين معنيون بتقليل ساعات العمل ، باضافة يوم عطلة آخر فى الاسبوع ، وفى نفس الوقت نرى ان العاملين يحاربون ضد هذا الامر .

فى هذا النقاش يجب القول مسبقا ، بانه لا قيمة لتقليص اسبوع العمل اذا جاء ذلك على حساب اطالة يوم العمل . ومن هنا فان اقتراح سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشيل ، الذي قدمه الى اتحاد الصناعيين ، والقاضي بالتوقيع على اتفاقية لاقرار اسبوع عمل من خمسة ايام وذلك عن طريق اطالة يوم العمل ليصبح تسع ساعات (وهناك من يقترح ان يصبح تسع ساعات وربع الساعة) ، ان هذا الاقتراح لا يخدم العاملين ، ويتناقض مع المتعارف عليه فى بلدان مختلفة فى العالم . ففي العديد من بلدان العالم تم اقرار اسبوع عمل من اربعين ساعة على مدى خمسة ايام وبأجر كامل طبعا . اضافة الى ان ساعات العمل فى المهن التي تتطلب جهدا كبيرا وظروف عمل صعبة تكون اقل من ذلك . وكذلك تم اقرار اسبوع عمل من خمسة ايام على مدى اربعين ساعة فى الولايات المتحدة ، وفى بلدان اوروبا الغربية (منذ سنة ١٩٧٦) وفى استراليا .

ان تقصير اسبوع العمل الى خمسة ايام ، عن طريق اطالة يوم العمل الى تسع ساعات وما فوق يتناقض مع ضرورة تخفيف الجهد على العاملين فى ظروف التطور التقني وانتاجية العمل العالية التي تزداد باستمرار . وتثبت جميع الابحاث ان انتاجية العمل الاساسية ، والمحصول العالي ، يؤديهما العمال فى الساعات الاولى من اليوم ، بينما يكون العامل فى الساعتين الاخيرتين من يوم عمل طوله ثماني ساعات تعبا واهنا ، وهذا لا يعني فقط انخفاضا فى انتاجية العمل ، بل ان قسما كبيرا من اصابات العمل ، تحدث فى هذه الساعات . وبذلك فان الاقتراحات لاطالة يوم العمل حتى تسع ساعات واكثر لا تخدم الانتاج وانما تزيد استغلال العامل حدة . يضاف الى ذلك ان السفر الى العمل ومنه يستغرق احيانا ساعتين او ثلاث ساعات ، ومعنى هذا ان العامل يكون منهمكا ومشغولا بالعمل ما لا يقل عن اثنتي عشرة ساعة فى اليوم . وليست هناك حاجة لتوضيح ابعاد هذا الامر وتأثيره على صحة العامل ، خصوصا فى ظروف مناخ البلاد .

** تقصير يوم العمل مهم للعامل

اسبوع عمل من خمسة ايام وفى حدود اربعين ساعة يوفر للعامل ليس فقط يوم راحة اضافيا فى الاسبوع ، فبامكان العامل ان يخطط اعماله بشكل يمكنه من الخروج لمدة يومين للنقاهة مع عائلته ، ويمكنه من قضاء وقت اطول مع اولاده ، ومن ايجاد وقت يخصصه لقراءة كتاب او للذهاب الى المسرح ، او لزيارة المعارض وغيرها . وكذلك يمكنه من ايجاد وقت يخصصه للنشاط الشعبي . ان اسبوع العمل القصير ، يمكّن عددا اكبر من النساء ايضا ، من الاندماج فى العمل ، ويخفف على عائلات العمال الضائقة الاقتصادية التي يعانون منها بالاساس ، فى ظروف الغلاء الذي يزداد من يوم الى آخر .

ليس هناك اى أساس لادعاءات أولئك الذين يظهرون تخوفهم من نقص فى العمال عند تقليل ساعات العمل، فالعكس هو الصحيح، سيدخل الكثيرون حقل العمل ، ويصبح بامكان عائلات كثيرة زيادة مداخيلها .

والآن بالذات ، بينما يصبح نقص العمل وفصل العمال ظاهرة ثابتة ، فان تقصير اسبوع العمل الى خمسة ايام واربعين ساعة يشكل حاجزا فى وجه سياسة فصل العمال . وواضح ان اصحاب العمل الذين يريدون بناء أنفسهم على اساس نقص العمل ، لكي يتسنى لهم زيادة الاستغلال وتخويف العاملين ليسوا معنيين بذلك .

** ارباب العمل يعارضون

أما رئيس اتحاد الصناعيين ، ابرهام (بوما) شبيط ، فارغى وازبد معارضا الاقتراح لاقرار اسبوع عمل قصير ، حتى ولو على حساب اطالة يوم العمل الى تسع ساعات . وهو كالمعتاد يتظاهر بالورع ويدعي وجود نقص فى الايدي العاملة ، وان ما «يقلقه» هو الخشية من توقف الآلات عن العمل ، وبقائها بدون استغلال .. ولا عجب فى معارضة ممثل الصناعيين لتقصير يوم العمل . فان أصحاب العمل الاستغلاليين ، ينظرون الى العامل نظرتهم الى سلعة ، ويرون فيه قوة عمل ليس الا . ان اصحاب العمل يريدون استغلال العامل بكل ما يستطيعون من امكانيات وبأرخص ما يمكن . انهم على استعداد لان يدفعوا للعامل ما هو ضروري فقط لتجديد قوة عمله ليس اكثر .

علينا ألا ننسى ، ان اسلاف السيد شبيط ، لم يقدموا للعامل يوم عمل ذا ثماني ساعات على صحن من الذهب . فقد كانوا يرون قدسية يوم العمل الذي يستغرق ١٢ — ١٦ ساعة ، او من شروق الشمس حتى غروبها . وجاءت الصرخة التي دعت الى التظاهر فى اول ايار ، واطلقتها الاممية فى عام ١٨٩٠ من اجل سن قانون عمل يحدد يوم العمل بثماني ساعات ، ردا على معارضة اصحاب العمل الذين لم يستسلموا للمطالبة بتقليل استغلالهم للعامل .

ولا غرابة اذن ، فى ان رئيس اتحاد اصحاب الصناعة يرفع عقيرته ضد كل محاولة لتقليل ايام العمل او ساعات العمل فى الاسبوع . وهذا فقط برهان ، لاولئك العمال السذج الذين يصدقون ما يقال عن اننا « جميعا فى قارب واحد » ، فليس القلق على اقتصاد الدولة ولا الخوف على العامل من مستقبله هي التي تهم ، وانما الى استغلال اكبر ، ومضاعفة الارباح .

علينا ألا نعيش فى اوهام ، فالانتقال الى اسبوع عمل اقصر ، لا يتم بدون خوض نضال فى اماكن العمل ، يضطر الاكثرية فى الهستدروت الى الخضوع لهذا المطلب .

ان جميع المكاسب الاجتماعية التي حققها عمال اسرائيل ، لم يحصلوا عليها هدية من ارباب العمل ، ولا بمبادرة عاملي الهستدروت . فقط الضغط من القاعدة ، فى اماكن العمل ، هو الذي حقق هذه المكاسب . والقضية المطروحة اليوم امام جمهور العاملين فى اسرائيل هي الانتقال الى اسبوع عمل قصير ، ذي خمسة ايام ، واربعين ساعة عمل ، وهذا يمكن تحقيقه عن طريق مضاعفة النضال فى كل اماكن العمل.

السجناء «الامنيون» يصرون على حقوقهم

شطة — لمراسل خاص — لسجن شطة سمعة سيئة . وهو يضم اليوم بين جدرانه نحو ٤٠٠ سجين ، نحو عشرهم من سجناء المقاومة الفلسطينية . وتتميز معاملة هؤلاء السجناء بدرجة أعلى من الفظاظة والسوء .

في ظل الاحتلال

وعلى سبيل المثال يمكن ذكر بعض الحوادث كما يرويها ضحاياها . فى أواخر نيسان الماضى استيق السجين يوسف خلايلة من اكسال الى مبنى الادارة . هناك اجتمع معه نائب المدير المدعو ملول والضابط المناوب مناحم مسعود . وانهالا عليه بالضرب حتى أغمى عليه . أما ذنبه فهو أنه رد الشتيمة التى وجهها اليه المدرب بن سابو (وهو أخو مدير سجن شطة) أمام باقى السجناء . وفى اليوم التالى حشر يوسف المذكور فى زنزانة حيث حكم عليه بالحبس الانفرادى لمدة أسبوع . وأعلن السجناء السياسيون ، اثر ذلك اضرابا انذاريا ليوم واحد مطالبين بالغاء الحكم عن زميلهم واحتجاجا على حزبه . وتبدأ المحاكمات التأديبية . فيحكم عليهم بالحرمان من « الكنتينا » والزيارة لمدة شهرين . ويحكم على بعضهم ، علاوة على ذلك ، بقضاء أسبوع فى الزنازين . ويحشر ١٣ منهم فى قسم « الاكسات » حيث لا يسمح بالخروج للفسحة الا مرة واحدة فى النهار ولساعة واحدة . ومنعهم المدير من تلقى الكتب والدفاتر والاوراق والدخان . هذا الى ما يسببه الازدحام وضيق الغرف (٢ × ٢ م) يحشر فى الواحدة أربعة سجناء فى سريرين من طابقين . ويشترط مدير السجن « للعفو » عنهم أن يوقع كل سجين على تعهد بعدم القيام باضراب تضامنى وغير ذلك . ولكن السجناء يفضلون تمضية مدة العقوبة كاملة على الخضوع لشروط مهينة .

ولا تزال هذه حالهم منذ أربعة أشهر . وأخيرا توجهوا الى محكمة العدل العليا . ومن طلباتهم أن يسمح لهم بالعطلة فى المناسبات القومية . وكانت سلطات السجن قد عاقبتهم يوم أعلنوا الحداد لمدة يوم واحد على الشهيد كمال جنبلاط . كما طالبوا بالغاء العقوبات المفروضة عليهم لانها غير قانونية . كما شكوا مدير السجن الذى لا يدع فرصة تفوت دون تحقير السجين العربى سواء كان أمنيا أو سجينا عاديا ، باستعمال العبارات البذيئة .

والذين تقدموا بالدعوى تسعة سجناء أمنيين منهم صالح برانسى وعبد المالك دهامشة وعلى سمنية وجورج مطر ومصطفى حيادرة .

١٠ آلاف عامل صناعى فصلوا عام ١٩٧٦

تل ابيب — لمراسلنا — تشير الاحصاءات الاولية الصادرة عن مصلحة الاستخدام الى انه جرى فصل عشرة الاف عامل صناعي من اعمالهم فى عام ١٩٧٦ بسبب تخفيض الانتاج فى عدد من المصانع او اغلاقها كلية . ففي مناجم « تمناع » (بالقرب من ايلات) فصل ٦٦٥ عاملا و ١٠٨ عمال من مصانع « فريدمان » فى القدس و ٣٠٠ عامل من « مكوروت » . وفصل ٢٢٠ عاملا من مصانع الجوارب فى يافا و ٤٠ عاملا من مصنع « شلاون » فى كريات جت ، الخ .

وقد احيل بعض هؤلاء العمال الى التقاعد المبكر . ولكن اكثريتهم الساحقة راحت تفتش عن اعمال أخرى . وتتبجح السلطات ان معظمهم وجدوا اعمالا . متجاهلة انها فى الغالب اعمال غير منتجة فى فرع الخدمات . كما تبجحت ان هناك خطة لمجابهة المزيد من التنسيقات فى صفوف العمال بايجاد اعمال أخرى لهم تذكرنا باعمال الطوارىء عام ١٩٦٧ .

بلدية الناصرة تحجز على معاش سيف الدين الزعبى

بعد توجيه عدة انذارات الى عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة الاسبق، السيد سيف الدين الزعبي، ورفضه المتكرر دفع ما استحق عليه من الضرائب البلدية واثمان المياه (حوالي ٨ آلاف ليرة — فهل يعني هذا ان سيادته لم يدفع الضريبة منذ قيام الدولة ؟!) ، توجهت بلدية الناصرة الى الكنيست بطلب الحجز على معاشه . وقد استجابت الكنيست الى هذا الطلب ، كما يفرض القانون ، وحولت قبل ايام شيكا بمبلغ ٣٥٠٠ ليرة مقتطعة من راتب السيد الزعبي الى حساب البلدية. واعلنت الكنيست انها لا تملك الصلاحية للحجز على راتب السيد الزعبي بالنسبة لثمن المياه البالغ حوالي اربعة آلاف ليرة والمتراكم خلال عدة سنوات فكيف يسمح عضو الكنيست المحترم ، سيف الدين الزعبي ، لنفسه ان يتنعم بالماء الذي يدفع ثمنه المواطنون ويرفض حضرته دفع ثمنه ؟ خصوصا وان شغله الشاغل فى هذه الايام هو الهجوم على ادارة بلدية الناصرة والمطالبة الحاقدة بحلها .

رسائل القراء

وصلت الى « الاتحاد » هذه الرسالة والتي يشكو فيها مرسلها من الاهمال الفاضح فى عيادة صندوق المرضى، وتحكم الاعوان حتى فى أمر معالجة الاطفال . قال :

قامت زوجتي يوم الاثنين الماضي (٢٩-٨-٧٧) باخذ طفلي الصغير ، وابن الشهر فقط ، الى عيادة صندوق المرضى فى قرية شعب لمعالجته . وبعد ان انتظرت الطابور الطويل كالعادة ، أرادت الدخول الى الطبيب ، وفى هذه اللحظة دخل سكرتير العيادة محمود سامي بقاعي الى الطبيب . ونتيجة للحديث بينهما رفض الطبيب معالجة الطفل بحجة انني لم اسدد الديون عن فترة كنت فيها عاطلا عن العمل . مع ان الحقيقة انني سددت كل الديون بعد ان وجدت عملا لي .

وقد حاولت بعد عودتي الى البيت ان اعالج طفلي ، والذي كان مريضا جدا ، الا ان الطبيب ، وحسب تعليمات السكرتير المذكور ، رفض معالجة الطفل .

وأرى فى هذا التوجه انتقاما شخصيا وسياسيا الامر الذي ارفضه بشدة واستنكره . فعيادة صندوق المرضى هي لمعالجة المرضى لا وسيلة للانتقام .

حيدر حمزة — شعب

اضراب انذارى يعلنه طلاب مدرسة « ينى » الثانوية احتجاجا على الانتقام السياسى من المعلم راضى كرينى

* كفر ياسيف تتصدى بوحدة صف لموقف ادارة المعارف التعسفى * ثمانى هيئات شعبية تصدر بيانا مشتركا تندد بموقف المعارف من المعلمين التقدميين ومحاولة عدم اعادة تعيين المعلم التقدمى راضى كرينى *

كفر ياسيف — لمراسلنا — باضراب انذارى أعلنه الطلاب بدأت مدرسة « ينى » الثانوية يوم الخميس الماضى ، السنة الدراسية الجديدة . وقد أعلن الاضراب بناء على قرار لجنة الطلاب العامة ردا على رفض ادارة المعارف الموافقة على اعادة تعيين الاستاذ التقدمى راضى كرينى ، وعلى مماطلة ادارة المجلس المحلى فى اعادة تعيين الاستاذ أحمد الحاج نائبا لمدير المدرسة ، وذلك انتقاما منهما لمواقفهما السياسية التقدمية .

وأبرق الطلاب الى مدير المعارف العام مهددين باضراب عام شامل اذا لم تتراجع ادارته عن موقفها التعسفى . كما وجهوا رسالة بهذا المعنى الى ادارة المجلس المحلى .

وكان المجلس المحلى قد أقر ، يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين ، تعيينات المعلمين اللازمين لمدرسة «ينى» الثانوية ، فأعاد معظم المعلمين الذين فصلتهم ادارته « الايجابية » فى نهاية السنة المنصرمة ومعهم عين عددا من المعلمين الجدد ، ممن نال موافقة ادارة المعارف على تعيينهم . ولكن الاكثرية « الايجابية » فى المجلس تهربت من اعادة تعيين الاستاذ راضى كرينى لان ادارة المعارف لم توافق !! فتأكد من هذا الموقف ما كان الشيوعيون قد حذروا منه مسبقا عندما جرى فصل عدد من المعلمين فى نهاية السنة المنصرمة كغطاء لفصل هذا الاستاذ التقدمى من العمل ومعه الاستاذ المخلص أحمد الحاج من نيابة المدير انتقاما منهما على مواقفهما السياسية التقدمية .

وكان فرع الحزب الشيوعى قد عاد وفضح محاولة الانتقام السياسى من هذين الاستاذين قبيل انعقاد جلستى التعيين المذكورتين فى منشور يوم السبت الاسبق دعا فيه جماهير القرية أفرادا ومؤسسات وهيئات الى التصدى لهذا الموقف التعسفى . كما دعا المجلس المحلى الى أخذ صلاحياته كاملة فى تعيين المعلمين .

وبعد جلسة تعيين المعلمين قبيل يوم الخميس الماضى، وافتضاح موقف ادارة المعارف التعسفى — رغم محاولاتها لتستيره بحجج واهية وبمساعدة العناصر الاشد رجعية فى ادارة المجلس المحلى — هبت الهيئات الشعبية فى القرية للتصدى لعملية الانتقام السياسى فاصدرت فى اليوم نفسه ، بيانا مشتركا وقعته الهيئات الثمانية التالية : فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، لجنة اليوبيل الاهلية ، لجنة آباء الطلاب فى المدرسة الثانوية ، لجنة طلاب المدرسة الثانوية ، لجنة عمل معلمى المدرسة الثانوية ، حركة النساء الدمقراطيات، فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى ، وفرع الحزب الشيوعى الاسرائيلى .

وقد أعلنت الهيئات فى بيانها رفضها لعملية الانتقام السياسى التى تمارسها وزارة المعارف ، وتنديدها بتحويل هذه الوزارة مجلس القرية المحلى صاحب المدرسة الى مجرد ختم للبصم على ما توافق عليه هى . ودعت الهيئات الى اعادة تعيين الاستاذين لوظيفتهما فورا . وطالبت وزارة المعارف باحترام ارادة جماهير كفر ياسيف .

وقد توجهت يوم الخميس الماضى ، وفود من لجنة الاباء ، ولجنة الطلاب ، ولجنة اليوبيل الاهلية وفرع الجبهة الى المجلس المحلى وطالبت ادارته باعادة الاستاذين فورا الى وظيفتهما . كما أبرقت لجنة الآباء ولجنة الطلاب الى وزير المعارف ومديرها العام بهذا المطلب .

وقد عقدت الهيئة التدريسية اجتماعا أمس وقررت المطالبة باعادة المعلمين المفصولين وأيدت اضراب الطلاب !

مجلس بلدية الناصرة يحتج على الميزانية
ميزانية تطوير لاقامة مشاريع هامة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قرر مجلس بلدية الناصرة بالاجماع ، يوم الاربعاء الماضى، الاحتجاج على قرار وزير الداخلية بتقليص الميزانية التى اقرها المجلس بمبلغ ٧٥ مليون ليرة الى ، ٥٥،٤ مليون ليرة ، ومطالبته بزيادة الميزانية بما يمكن البلدية من القيام بتقديم خدماتها — على الاقل ، بشكل طبيعى .

ووضع المجلس أمامه امكانية اتخاذ كل الاجراءات والسبل القانونية لحث الوزارة على زيادة الميزانية التى كان قد اقرها فى آذار الماضى بحجم ٧٥ مليون ليرة هى ميزانية متواضعة دون ما تستحقه مدينة الناصرة ودون المعدل الاسرائيلى العام بالنسبة للفرد ولا تكفى لتقديم الخدمات .

واشار رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، الى أن وزير الداخلية لم يجر تغييرات نوعية فى الميزانية بعد ان صادق عليها حاكم اللواء كينغ . وأعلن أن بلدية مدينة عكا التى لا يزيد عدد سكانها عن ٣٥ الف نسمة (الناصرة ٤٠ الف نسمة) بلغت ميزانيتها هذه السنة ١٢٠ مليون ليرة .

كما وصادق المجلس على ميزانية تطوير بقيمة ١٨٩ مليون ليرة ستخصص لبناء مشاريع مختلفة حتى سنة ١٩٨٠.

ولخص المجلس نتائج اعمال مخيم العمل التطوعى الثانى الذى انعقد فى الفترة من ١-١٤-٨-٧٧ وبلغت قيمة أعماله حوالى خمسة ملايين ليرة وقرر تقدير الاعمال تقديرا عاليا لما قدمه من انجازات مادية ضخمة وللقيمة الثقافية والتثقيفية الهائلة التى تميز بها . وحيا المجلس كل الذين ساهموا بالعمل باى شكل من الاشكال فى المخيم وكذلك ادارة جمعية الشبان المسيحية بالناصرة وسكرتيرها السيد فهد سمعان . وقرر المجلس اقامة لجنة خاصة مهمتها التحضير للمخيم الثالث والاشراف على سائر الاعمال التطوعية التى ستنفذ طيلة السنة .

وقرر المجلس عدة قرارات اخرى هامة منها : بناء جناح اضافى فى مدرسة اورط الصناعية واخذ قرض بقيمة مليونى ليرة يسدد عبر ٣٠ عاما لانجاز مراحل أخرى فى مدرستى حى الكروم والحى الشرقى . كما قرر المجلس احالة رئيس قسم الصحة السيد صبحى ارشيد ، على التقاعد حسب قانون التقاعد واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لذلك .



واشنطون ولندن وسالسبورى ولعبة « الحرية »

أنهى المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية أعماله ، قبل أيام . وجرت جلسات هذا المؤتمر في لاغوس ، عاصمة نيجيريا بمبادرة من منظمة الامم المتحدة التى دعت الى اتخاذ اجراءات محددة ضد النظامين العنصريين في جنوب القارة الافريقية — نظام فورستر في بريتوريا ونظام ايان سميث في روديسيا .

وكانت رسالة الرفيق برجنيف الى هذا المؤتمر تعبيرا حيا عن الموقف الحازم والمبدئي ، للاتحاد السوفييتي ، ولجميع القوى المحبة للسلام ، في النضال ضد نظام « الابرتهايد » .

وجاء في رسالة برجنيف : « ان القضاء على مخلفات الكولونيالية والقوى العنصرية ، المخجلة ، في هذه المنطقة ، يزيل العوائق في طريق السلام ويساعد على تنقية الوضع الدولي عامة » .

واختار هؤلاء ، الذين أوجدوا هذه المخلفات ، طريقا آخر لحل المشكلة . اذ مع تصاعد نضال الافارقة لاخذ زمام امورهم بأيديهم سارعت القوى الامبريالية في الولايات المتحدة وبريطانيا « لحل » المشكلة على طريقتها الخاصة . فهذه القوى ، هي هي ، التى دعمت الانظمة العنصرية في هذه المنطقة وزودتها بالمال والسلاح وسرقت ثروة بلادها الفنية . وتتظاهر هذه القوى اليوم بمعاداتها العنصرية ، لانها أحست بالخطر ، أحست أن الرياح الثورية التى تهب عنى المنطقة قد تتحول الى عاصفة تقضى على ركائزها التى أصبحت أضعف من أن تصمد .

وهكذا اجتمع يوم الخميس الماضي وزير خارجية بريطانيا ، اوين ، ومندوب الولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة ، اندرو يانغ ، مع جزار الشعب الروديسي ، ايان سميث ، للتباحث معه « عن سبل حل الازمة الروديسية » . واقترحا عليه أن يستقيل وأن تدير أمور البلاد هيئة من الامم المتحدة لفترة انتقالية يجرى بعدها تسليم السلطة للاغلبية الافريقية .

لكن أحدا لا يصدق صدق نوايا واشنطن ولندن . واللعبة واضحة ، انهما تريدان ، بعد افلاس ايان سميث وبعد موجة الاحتجاج العالمية ضد نظامه ، خلق بديل « ايجابي » له . أى أن تمنعا انتقال السلطة الى الحركة الثورية في البلاد بخلق نظام يرتبط بالامبريالية العالمية ... على طريقة « أهون الشرين » .

لكن ايان سميث رفض حتى هذه المقترحات . « واعتصم » بمناورة اخرى هي « اجراء انتخابات حرة » يقرر على ضوء نتائجها مصير البلاد . وفعلا جرت هذه « الانتخابات الحرة » يوم الاربعاء الماضي . وكانت نتيجة الانتخابات ، طبعا ، حصول حزب سميث — حزب الجبهة الروديسية — أغلبية ثلثى مقاعد مجلس النواب . وتخول هذه الاغلبية صاحبها حق اقرار أو رفض أى تحويل في الدستور . وقد تعلن واشنطن ولندن أنهما مضطرتان الان لمفاوضة « الاغلبية » — وان وضع مجلس النواب لا يسمح بالتغيير في الوقت الراهن !

ولكن كان واضحا للجميع أن هذه الانتخابات « الحرة » لا يمكن أن تأتى بنتيجة اخرى . ولهذا رفضتها القوى الوطنية الثورية في روديسيا . وتثبت الحقائق التالية صحة هذا الرأى : هنالك ٨٦٠٠٠ ناخب مسجلين في سجل الانتخابات للبيض . بينما ٧٥٠٠ ناخب فقط سجلوا أنفسهم في سجل انتخابات السود ، هذا في بلد يبلغ فيه عدد الافارقة أكثر من ستة ملايين ونصف مليون نسمة . وحصة بضعة عشرات الالاف من

— البقية على صفحة ٥ —

(أبو يعاد)

حواتمه يكشف النقاب عن التآمر الامبريالي الرجعي

يشيد بدور الدول الاشتراكية .. ويدين الضغوط العربية على منظمة التحرير .. ويؤكد ان هدف التآمر الامريكي العربى الرجعى اجهاض الثورة الفلسطينية ..

بيروت — الوكالات — ثمن نايف حواتمه زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، في حديث أجرته معه مجلة « الحرية » ، تثمينا عاليا دور الدول الاشتراكية ومواقفها المبدئية من القضية الفلسطينية .

وقال ان الدول الاشتراكية تتعاطف مع القضية الفلسطينية ، وتقدم للشعب الفلسطيني المساعدات الاقتصادية والسياسية . وأضاف ان الاتحاد السوفييتي يتخذ موقفا مبدئيا من قضية حل النزاع في الشرق الاوسط ، وتحقيق الحقوق العادلة للشعب العربى الفلسطيني ، بما فيها حقه في هوية قومية مستقلة . ولهذا فان محاولات الرجعية العربية الاساءة الى العلاقات العربية السوفييتية تثير أشد الاستنكار في صفوف القوى الدمقراطية العربية التى تدين بشدة النظم الرجعية العربية المتساوقة مع الامبريالية والاستعمار الجديد .

وأضاف حواتمه ان زيارة فانس الاخيرة في الشرق الاوسط لم تمنح العرب أية نتائج ايجابية بل فضحت رغبة امريكا في تنفيذ الخطة الامريكية الاسرائيلية لحل النزاع في الشرق الاوسط .

نايف حواتمة

وكشف نايف حواتمه عن حقيقة ما تقوم به السعودية ومصر من ضغوط على منظمة التحرير الفلسطينية لتتخلى بدورها عن مواقفها من سبل حل الازمة ، الامر الذى يعطى حكام الولايات المتحدة الفرصة للاستمرار في تشديد ضغوطها . فالولايات المتحدة الامريكية ، وبمساعدة أصدقائها العرب ، تحاول اجبار الفلسطينيين على القبول بالخطة الامريكية — الاسرائيلية .

وأضاف حواتمه ان بعض الدول العربية تتجاهل ان اسرائيل تستمر في سياسة التوسع الاقليمى وتعد لحرب جديدة .

كذلك انتقد حواتمة حكام الاردن والجناح اليمينى الفلسطينى ، فالجانبان يحاولان اجهاض الثورة الفلسطينية عن طريق قبول الحلول الاستسلامية .

وفى تصريح لوكالة الانباء الفرنسية صرح نايف حواتمه يوم الاثنين الماضى ان جهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط تعد بمثابة فخ للفلسطينيين ، فهذه الجهود تبذل لارغام الفلسطينيين على قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتهدف الى الحاق منظمة التحرير الفلسطينية بالقطار الامريكى وبمخططات الامبريالية الامريكية لتسوية أزمة الشرق الاوسط .

الحزب الشيوعى الهندى يدعو الى وحدة القوى الدمقراطية

دلهي — دعا الحزب الشيوعي الهندي جميع الاحزاب والمنظمات الدمقراطية في الهند الى الوحدة في النضال ضد هجوم القوى الاقطاعية والرجعية على مكتسبات العاملين .

هذا ويقوم الحزب الشيوعي الهندي الآن بتنظيم حملة شعبية واسعة في البلاد ضد رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية .

ويشير الحزب ، في دعوته هذه ، الى ان النضال ضد رفع الاسعار وضد الهجوم على مصالح فقراء الفلاحين ، يقف على رأس المهمات السياسية والاقتصادية — الاجتماعية ، في الهند . اذ يحاول كبار اسياد الارض منع اصدار قانون يحدد الاجر الادنى للعمال الزراعيين ومنع استمرار اجراءات الاصلاح الزراعي . واكثر من هذا ، يعمل هؤلاء ايضا على انتزاع قطع الارض الصغيرة التي يملكها صغار الفلاحين .

ويدعو الحزب الحكومة الهندية الى مراقبة الاسعار والى تاميم تجارة الاغذية وصناعة النسيج .

هونيكر في ال — ٦٥ من العمر !

تل أبيب — لمراسلنا — بعثت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعى برقية التهنئة التالية الى الرفيق أريش هونيكر ، الامين العام لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني بمناسبة عيد ميلاده ال — ٦٥ :

« تحياتنا القلبية الحارة وتمنياتنا لك بالعمر المديد والصحة الجيدة ومزيد من سنى العمل المثمر من اجل شعب جمهورية المانيا الدمقراطية الذي يبني الاشتراكية وفي سبيل وحدة الحركة الشيوعية العالمية بروح الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ومن اجل السلام والدمقراطية والشيوعية » .

مجلس الامن يبحث استيطان الاتراك فماجوستا

نيويورك — أجل مجلس الامن يوم الخميس الماضى النقاش الذى بدأه حول شكوى الحكومة القبرصية من محاولة توطين الاتراك في ميناء فماجوستا .

وفى بداية النقاش اكد مندوب حكومة قبرص ان قيام المسؤولين الاتراك باستيطان فما جوستا وهى المدينة التى طرد الجيش التركى سكانها اليونانيين سيكون ضربة نصيب محاولات تسوية الازمة القبرصية .

ونفى مندوب القبارصة الاتراك ان تكون هناك نية لاستيطان فماجوستا وقال ان الافضل ان تستمر مباحثات التسوية .

هذا وقد تم انتخاب سبيروس كيبريانو رئيسا لجمهورية قبرص وأعلن ذلك يوم الخميس الماضى بعد أن مرت فترة تقديم مرشحين اخرين لذلك .

مليون و٦٣٥ ألف انسان عاطل عن العمل فى بريطانيا

لندن — وصل عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا العظمى ... ، حسب الاحصاءات الحكومية الرسمية الى مليون و ٦٣٥ الف انسان . ويشكل هذا الرقم ٧٪ من الايدى العاملة في بريطانيا .

هذا وهناك ٢٣١ الف خريج من المعاهد الدراسية لا يجدون عملا .

أما العاملون فانهم يعانون من انخفاض اجورهم الحقيقية بسبب التضخم وارتفاع الاسعار . ولهذا تحتد نضالات العمال الطبقية في بريطانيا .

وجاء في صحيفة « مورننغ ستار » عن كفاح عمال وموظفى الطيران المدنى : « من النادر أن نجد صحيفة لم تشاطر المسافرين في حزنهم .. ففى كل مرة يحاول فيها عمال المواصلات النضال لتحقيق مطالبهم تسرع الصحافة الى خلق رأى عام معاد لنقابات العمال . أليس من الافضل التفكير ليس في الذين ينتظرون السفر (ليوم أو لبضعة أيام !) وانما في مليون و ٦٣٥ ألف عاطل عن العمل ينتظرون ، في الدور ، لقبض معونات البطالة (ومنذ سنوات !)؟ » .

« فرتيكال — ٥ » ترسل معلوماتها

موسكو — لمراسلنا الخاص — بدأ علماء الدول الاشتراكية من الاتحاد السوفييتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا في تحليل المعلومات التي ترسلها اجهزة البث العلمى المثبتة في سفينة الفضاء « فرتيكال — ٥ » التي اطلقت الى الفضاء في الثلاثين من كانون الثاني الماضي في اتجاه الشمس .

ومن الجدير بالذكر ان هذه السفينة الفضائية تبحث في قرص الشمس ، وهى جيو — فيزيائية تم ارسالها في اطار مشروع بحث الفضاء من اجل السلام .

قادة غيانا يقررون :

الاشتراكية — ضمان الاستقلال الاقتصادى

جورج تاون — عقد في « جورج تاون » ، عاصمة جمهورية غيانا في نهاية الشهر الماضى ، مؤتمر الحزب الحاكم في البلاد « مؤتمر الشعب القومى » .

وكان شعار المؤتمر الاساسى « الاشتراكية — ضمان الاستقلال الاقتصادى » .

وأعلن فوربا بيرنخيم ، رئيس وزراء غيانا ، وأحد قادة الحزب ان بلاده اختارت طريق التطور الاشتراكى ، وانها تلتزم بمبادىء دول عدم الانحياز وتؤيد حركات التحرر في افريقيا والعالم .

وأشاد السكرتير العام ، للحزب ، بتوليم ريد ، بالدول الاشتراكية وصداقتها مع غيانا . وقال ان المهمة الاساسية الان في البلاد هى السير في طريق تعميق التحولات السياسية والاقتصادية من أجل استكمال الاستقلال الاقتصادى والسير بالبلاد نحو الاشتراكية .

مسؤول امريكى :

فى سجون الولايات المتحدة لا تحترم حقوق الانسان

واشنطن — حاول الرئيس الامريكى ان ينصب من نفسه قاضيا دوليا ومدافعا عن « حقوق الانسان » في كل مكان ! وحين أشار له عقلاء الامريكيين « ان عليك ان تهتم بما يجرى في داخل بلادك » سخر من هذا « التحريض الشيوعى » !

وتفجرت قنبلة اعلامية تقول ان هنالك مئات السجناء السياسيين في امريكا . وان أوضاع السجون ، عامة ، غير انسانية . عندها دفنت الادارة الامريكية رأسها في الرمال ، كالنعامة .... وأنكرت هذا الامر . حتى جاء تصريح نائب وزير القضاء الامريكى ب. فليهرت ، قبل أيام .

يقول نائب وزير القضاء ان السجناء في امريكا محرومون « من أبسط الحقوق الانسانية ... مثل سقف فوق رؤوسهم أو طعام انسانى يأكلونه أو لباس لائق (حتى بالسجناء) . ويعانى السجناء من تحقير المسؤولين لهم ومعاملتهم بوحشية » .

ويضيف نائب الوزير (وهو بالتأكيد ليس شيوعيا !) : « لا يحق لنا أن نتكلم عن وضع السجناء في دول أخرى متناسين وضع السجناء في سجوننا الخاصة ... » .

الشعب الليبى يحتفل بالذكرى الثامنة لثورة الفاتح من ايلول

طرابلس — الوكالات — احتفلت جماهير الشعب الليبي ، يوم الخميس الماضي ، وفي جو من تضامن القوى الدمقراطية العالمية ، في الذكرى الثامنة لثورة الفاتح من ايلول .

وكانت قد توافدت على طرابلس الغرب وفود من الدول العربية ، من الجزائر والعراق وسوريا وتونس واليمن ، ووفود من الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ، ووفود حركات التحرر الوطني للشعوب الافريقية ، وباقي الدول الآسيوية والافريقية .

وتسلم الرئيس القذافي العديد من البرقيات . وبرز من بينها برقية الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى ، وبرقيات أخرى من الرؤساء بومدين والاسد وبورقيبة ورؤساء الدول الاشتراكية الاخرى .

وقد شهدت قيادة الثورة الليبية والوفود الصديقة وجماهير الشعب الليبي الاستعراض العسكري الكبير الذي نظم بهذه المناسبة المجيدة .

وجاءنا من مراسلنا الخاص في موسكو ان جمية الصداقة السوفييتية — الليبية قد نظمت احتفالا بهذه المناسبة تحدث فيه فلاديمير شمشنكو سكرتير الهيئة الادارية اشاد فيه بعلاقات الصداقة والتعاون بين شعبي البلدين .

كسر الجمود فى العلاقات الدبلوماسية بين كوبا والولايات المتحدة

هافانا — كوبا — وصل الى العاصمة الكوبية في الاسبوع الماضي دبلوماسي امريكي عينه الرئيس كارتر لرئس قسم المصالح الامريكية في المكتب الامريكي الذي سيبدأ عمله تحت علم السفارة السويسرية التي كانت ترعى المصالح الامريكية في كوبا منذ ان انقطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل اكثر من ١٦ سنة .

وبالمقابل ستفتح كوبا مكتبا في واشنطن يرعى المصالح الكوبية تحت علم السفارة التشيكية .

جيبوتى العضو ال ٢٢ فى الجامعة العربية

القاهرة — ارتفع علم دولة جيبوتى يوم السبت الماضي على مبنى جامعة الدول العربية الى جانب أعلام سائر الدول العربية لتصبح العضو رقم ٢٢ في الجامعة . فكبر البيدر ولا شماتة العدا .

تهنئـات

* تهانينا الى الصديق أبو ناصر ابراهيم سجراوى وزوجته بالمولود الجديد صابر .

أعضاء الحزب والشبيبة
كفر كنا

* احر واجمل التهانى الى :
— الصديق ابراهيم عثامنة في الرينة بمناسبة الخطوبة .
— عدنان ونوال طاطور بمناسبة المولود الجديد جمال .
— منصور ومارليس طاطور في هولندا بالمولود الجديد شريف ابراهيم .

أكرم خطبا وهشام بصول
برلين — جمهورية ألمانيا الدمقراطية

* تهانينا الحارة :
— الى نجيب جريس عبد الله وزوجته بالمولود الجديد حسام .
— الى فريد مخائيل عبد الله وزوجته بالمولود البكر أيمن .
— الى جريس جبرائيل موسى وزوجته بالمولود الجديد بولس .
— الى سخى خليل خورى وزوجته بالمولود الجديد ناصيف .
— الى نجيب مخائيل عبد الله وزوجته بالمولودة البكر افنان .

أعضاء الحزب — أبوسنان

* تهانينا الحارة الى الرفيق رياض شحادة وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه وبالبنين .

أعضاء الحزب الشيوعى والشبيبة — الطيبة

* تهانينا الحارة الى الصديق الاستاذ محمد يوسف نعمة بالمولود البكر يوسف .

أعضاء الحزب والشبيبة
دير الاسد

الحزب الشيوعى الاسرائيلى — العجمى بيافا —

الاستيطان — عقبة خطيرة أمام السلام

(بمناسبة البحث في الامم المتحدة)

اجتماع شعبى

يوم الاربعاء ٧-٩-١٩٧٧
الساعة ٨ مساء
يتكلم فيه :
جورج طوبى

لجنة التضامن مع شعب التشيلى
في نادى « الاخوة » الثقافى
٣٩ جادة بن غوريون — حيفا

اجتماع احتجاجى
في ١١ ايلول ١٩٧٧
الساعة السابعة مساء
* كلمات * برنامج فنى * فيلم عن تشيلى *

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى — منطقة الناصرة —
اللجنة الطلابية

تدعو جميع الرفاق الطلاب في منطقة الناصرة الى اجتماع في يوم ١٢-٩-٧٧ في الساعة العاشرة صباحا في بيت الصداقة .

تهنئـة

الى المحاميين هاشم دلاشة وصلاح بدارنة بمناسبة افتتاح مكتبهما في عكا وسخنين . نتمنى لهما النجاح لما فيه خير ومصلحة شعبيهما .

أعضاء الحزب والشبيبة
الشيوعية — فرع عرابة

الولايات المتحدة تراهن على قادة الصين وقادة الصين يضاربون على نسف الانفراج

بقلم : دكتور اميل توما

توقيت امريكى

فى الاسبوع الاخير من آب ١٩٧٧ زار وزير خارجية الولايات المتحدة سايروس فانس الصين الشعبية وأجرى مباحثات مع قادتها ، وبينهم رئيس الدولة والحزب الشيوعى الصينى هوا كو فنج .

وعند وصوله الى واشنطن بعد هذه الزيارة اتفق مع الرئيس الامريكى كارتر على أن الزيارة أنجزت انجازات هامة على الرغم من انها لم تنته الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القطرين .

ولاحظ المراقبون السياسيون ان هذه الزيارة تمت بعد اخفاق وزير الخارجية الامريكية في رحلته الى موسكو وفي جولته في الشرق الاوسط ..

ففى رحلته الاولى لم ينجح في محاولته اقناع الاتحاد السوفييتى بالموافقة على برنامج امريكى ينص على تقليص الاسلحة الاستراتيجية شكلا ، في حين انه يرجح كفة الولايات المتحدة في ميدان التسلح الاستراتيجى فعلا .

لقد انتهت هذه الرحلة بهزيمة سياسية امريكية لان وزير خارجية الاتحاد السوفييتى استطاع ان يثبت أمام الرأى العام العالمى ان الولايات المتحدة ليست جادة في تقييد التسلح النووى .

وأثبتت الولايات المتحدة هذه الحقيقة حين قرر الرئيس الامريكى جيمى كارتر تطوير القنبلة النيترونية التى تقضى على الاحياء دون تدمير المبانى والمؤسسات .

أما في جولته في الشرق الاوسط فواجه وزير الخارجية تعقيدات على غاية من الصعوبة لانه حمل الى المنطقة خططا امبريالية تجاهلت حقوق الشعب العربى الفلسطينى وهدفت الى املاء ترتيب امريكى على المنطقة يكون بمثابة « باكس أمريكانا » (سلام أمريكى) . وكان من الممكن أن تنجح مهمته لولا وعى الشعوب العربية وصلابة ممثل الشعب العربى الفلسطينى — منظمة التحرير .

ولهذا فالهدف من رحلة وزير الخارجية الامريكية الى الصين ، كما كتبت بعض الصحف الغربية ، كان الفوز بانجاز سياسى امريكى على الصعيد الدولى ، بعد اخفاقين دوليين .

ولكن هذا صحيح على الصعيد الدعائى فقط .

فالولايات المتحدة بغض النظر عن نجاحها أو اخفاقها في هذا الميدان أو ذاك ، في هذه المنطقة أو تلك ، تهتم اهتماما كبيرا بتحسين علاقاتها مع الصين على اعتبار أن ذلك يساعدها في تحريكها الدولى . فالتقارب مع الصين يغير من توازن القوى الدولية ويضعها في موقع أفضل في مجابهة الاتحاد السوفييتى وتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية معه .

وساعد الولايات المتحدة على اختيار اللحظة مجريات الامور في الصين .

فزيارة وزير الخارجية الامريكية في الصين بدأت بعد أيام قليلة من عقد مؤتمر الحزب الشيوعى الصينى الحادى عشر (١٢—١٨ آب ١٩٧٧) .

وهذا المؤتمر عكس الصراع في قيادة الحزب بعد وفاة زعيمه ماو تسى تونغ وانتهى بانتصار قيادة الرئيس الحالى هوا كوا فنج على « فرقة الاربعة » (بقيادة زوجة ماوتسى تونغ) التى نظمت « الثورة الثقافية » ودعت الى استمرارها !!

وهكذا فالمؤتمر كان معلما هاما في تاريخ الحزب الشيوعى الصينى والبلاد لانه وضع حدا لمرحلة الفوارن « الانصارى » الذى أشاع نوعا من الفوضى في البناء السياسى والاقتصادى !!

ولكن هذا لا يعنى ان القيادة الراهنة انتقلت الى مواقع العقلانية والموضوعية العلمية ؟ لا ! فتقارير القيادة أكدت تمسكها بأفكار ماو تسى تونغ (لا بأفكار الماركسية اللينينية) وأعلنت انها ستعمل على تطوير القفزات الاقتصادية (التى دمرت الاقتصاد فيما مضى) وعلى اجراء « ثورات ثقافية » عديدة في المستقبل وعلى الاستعداد للحرب .

وفى هذا الصدد اعترفت القيادة الجديدة بفشل النهج الاقتصادى القديم الا أنها ألقت اللوم على « فرقة الاربعة » واتهمتها بتدهور الانتاج وباضاعة « وقت ثمين جدا » ودعت الى التغلب على النواقص والى الاسراع في وتيرة الانتاج باستخدام التقنية الحديثة .

أما على الصعيد الخارجى فقد شجب قادة الصين في مؤتمرهم الانفراج الدولى وأكدوا أن محركات الحرب تنمو بسرعة وان الخطر الاكبر هو الاتحاد السوفييتى !!

وعلى هذا الضوء كان اللقاء الصينى — الامريكى عبر زيارة وزير الخارجية سايروس فانس أمرا منطقيا على الرغم من أن تقرير زعيم الحزب الصينى هواكوفنج ندد بالامبريالية الامريكية !

أهداف معلنة وأهداف تتحقق

لقد اتفقت أكثر الصحف الاوروبية والامريكية على ان انتصار جناح هواكوفنج يدشن عهدا من الاستمرار . وهى تفسر ذلك اعتمادا على طابع هذه القيادة المحافظة وهزيمة « فرقة الاربعة » الرديكالية التى قامت على التطرف والمغالاة في « اليسارية » . وعلى هذا الضوء يتصور المراقبون ، الذين يميلون الى قبول هذا التقويم أن القيادة الحالية ، في سبيل الاسراع في وتيرة التصنيع والتنمية الاقتصادية المخططة وفي سبيل تفادى الهزات الاجتماعية الاقتصادية التى كانت تفجرها « الثورة الثقافية » الدائمة ، عليها أن تسخر أحدث منجزات العلم والتقنية .

وهذه المنجزات قائمة على أعلى المستويات في الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة . ولهذا فأمام هذه القيادة ، التى تعلن أن الدولتين العظميين تحاولان السيطرة على العالم وتقاسم النفوذ بينهما ، أن تختار التعاون مع « أسوأ الشرين أو الخطرين » !

وعلى هذا الاساس كان على الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة أن تسهل الاختيار أمام قادة الصين فتبادر الى تنشيط علاقاتها مع الصين بعد أن ركدت خلال السنوات الخمس التى أعقبت زيارة الرئيس نيكسون في الصين في عام ١٩٧٢ وتوقيع مبادىء شنغهاى التى حددت قواعد العلاقات بين الدولتين .

وهذا ما نصحت به الايكونوميست البريطانية الولايات المتحدة في مقال افتتاحى عنونته « انتهزوا الساعة » ، وجاء فيه في معرض منافسة الجناح الامريكى الذى لا يريد اتخاذ خطوات لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين .

« ولكن مستشارى السيد كارتر ليسوا قصيرى النظر . هم يرون أن مصالح أمريكا في آسيا على المدى الطويل ومصالح أصدقائها غير الشيوعيين تكمن في ابقاء أكبر دولة آسيوية صديقة أو على الاقل غير معادية ، وفي تقليص دوافعها لعقد راية السلام مع الاتحاد السوفييتى » .

ولكن كيف يمكن تنشيط العلاقات الصينية — الامريكية وتوطيدها ؟

طبعا السبيل الوحيد هو اقامة علاقات دبلوماسية لا علاقات « غير رسمية » أى تمثيليات متبادلة لا تصل الى درجة الاعتراف المتبادل .

وهنا نشأت العقدة منذ البداية فالقيادة الصينية أصرت على انها ترفض اقامة علاقات دبلوماسية كاملة ما لم تقم الدولة التى تريد مثل هذه العلاقات بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة فرموزا « تيوان » .

والولايات المتحدة ، التى ساندت فورموزا ، حين لجأت اليها فلول القوميين المتعاونين مع الامبريالية الامريكية وأقاموا فيها حكومة « الصين الوطنية » ! ، لم تجد طريقها الى الموافقة على هذا الشرط .

بل أن الولايات المتحدة لا تزال تتمسك بتعهدها بالدفاع عن تيوان ازاء الصين طبعا .

صحيح أن بعض السياسيين الامريكيين أمثال السناتور كنيدى يدركون أن اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين يخدم مصالح الولايات المتحدة أكثر بكثير مما تخدمها علاقات مع « حكومة تيوان » ، ولكن أكثرية السياسيين في المحافل الحاكمة ما زالوا يصرون على رفض التخلى عن حكام تيوان ويرون في خطوة كهذه ضربة لمكانة الولايات المتحدة في آسيا ، لان أصدقاءها سيصابون بخيبة أمل وستتزعزع ثقتهم باخلاص الولايات المتحدة لوعودها وتعهداتها .

ويقينا أن الوزير الامريكى سايروس فانس لم يحمل معه الى بيكين مشروعا يتفق مع مواقف قادة الصين بل حاول أن يقنع أولئك القادة بفوائد اقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة قبل أن تقطع صلاتها مع حكام تيوان .

فشل فانس في انجاز هذه المهمة لان قادة الصين ارتبطوا ايديولوجيا وسياسيا بشعار تحرير تيوان على اعتبار أنها جزء لا يتجزأ من الصين .

ومع هذا فمهمة فانس حققت نجاحات جدية في زيادة التفاهم بين الصين والولايات المتحدة ..

وهذا ما أعلنه قادة الصين أنفسهم في التصريحات التى أدلوا بها وهم يحتفلون بالضيف الامريكى ..

وحسب « الاسوشيتدبرس » نجح فانس نجاحا كبيرا في تحديده الميادين التى تتلاقى فيها مصالح الولايات المتحدة في الصين وأهمها « وقف التسرب السوفييتى »!

والواقع أن هذا التلاقى كثيرا ما يظهر في السياسة الخارجية التى تنتهجها الدولتان .. فالولايات المتحدة والصين التقيا في أنجولا حين أيدا سوية المنظمات الانجولية الرجعية التى حاولت القضاء على الحكومة الوطنية الثورية .. والتقتا في الشرق في تشجيع مصر على تقليص علاقاتها مع الاتحاد السوفييتى وهما تلتقيان في كل موقع يقوم على معاداة الاتحاد السوفييتى . في عام ١٩٧٢ حين بادر الرئيس نيكسون الى تحسين علاقات الولايات المتحدة مع الصين ، وزار الصين في سبيل ذلك كان هدف استغلال العلاقات السيئة التى نشأت ، بفضل سياسة ماوتسى تونغ وجماعته ، بين الاتحاد السوفييتى والصين .

آنذاك كتبت الصحف الغربية أن الحكومة الامريكية أرادت بعلاقاتها مع الصين ، الضغط على الاتحاد السوفييتى ، ليتراجع عن مواقفه المبدئية والسياسية ويتهاون مع الولايات المتحدة بحيث ترجح كفة مصالحها .

فى تلك الفترة لم تنجح الولايات المتحدة في تحقيق هذا الهدف واضطرها توازن القوى الدولية ، الذى رجح كفة الاشتراكية والتحرر والسلام على كفة الامبريالية والرجعية والحرب ، الى أن تسير في طريق الانفراج الدولى أو التعايش السلمى الذى دعا اليه الاتحاد السوفييتى دائما .

ولكن منذ أن أشغل جيمى كارتر منصب رئيس جمهورية الولايات المتحدة وحكومته تنتهج سياسة أكثر عدوانية على الصعيد الدولى بحيث أضرت بالانفراج الدولى . واقتراحاتها بشأن تقليص الاسلحة الاستراتيجية كما أسلفنا كانت أحد مظاهر هذه السياسة .

ولهذا فسعيها الى تحسين العلاقات مع قادة الصين هو عود على بدء كما يقولون . يهدف الى المراهنة على قادة الصين لممارسة الضغط على الاتحاد السوفييتى ليتراجع عن مواقفه المبدئية فتكسب الولايات المتحدة مكاسب سياسية واقتصادية على حساب الشعوب وحريتها . وهى في هذا تستغل عداء قادة الصين للاتحاد السوفييتى ، هذا العداء الناجم عن انحرافهم عن الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وعن انزلاقهم الى مواقع التعصب القومى وشوفينية الدولة الكبيرة .

أما قادة الصين فيرحبون اليوم بالتقارب مع الولايات المتحدة لانهم يرون في ذلك سبيلا الى زيادة التوتر بين الدولتين — الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ويعتقدون أن في مثل هذه الظروف سترتفع طاقتهم لتحقيق أهدافهم الشوفينية الى مستوى أعلى .

ولهذا هم يرون في كل عدو للاتحاد السوفييتى صديقا علنيا أو حليفا مخفيا ويهرعون الى تأييد كل قوة يظنون أنها تقاوم الصداقة مع الاتحاد السوفييتى . ومن هنا مثلا انطلقوا حين قرروا الابقاء على علاقاتهم الودية مع زمرة بنوتشيت الفاشية التى أطاحت بالحكومة الشرعية في تشيلى وأغرقت القوى التقدمية في حمام من الدم .

ولكن لا الامبرياليون الامريكيون ولا المنحرفون القوميون الصينيون يستطيعون تغير مسيرة التاريخ .. فالاشتراكية ، وهى هدف العملية الثورية في عصرنا تنتصر باستمرار ولن يتأخر انتصارها في الصين طويلا . كما أن الولايات المتحدة ستصل اليها في نهاية المطاف .

وكل النتيجة التى يمكن أن تتحقق من التقارب الامريكى الصينى هى تعقيد الوضع الدولى وعرقلة التطور بعض الوقت . وفى هذا ضرر يصيب الشعوب الساعية نحو تحررها السياسى والاجتماعى .

وهذا ما تكتشفه الشعوب التى تحاول القيادة الصينية تضليلها بالتظاهر بالعطف على أمانيها .

فـريـق كـفـر قـاسـم يستنفـر كل قـواه ويـأتى بقـوى جديـدة!

الهدف الصعـود الـى مستوى الدرجة الاولى

بقلم عبد القادر ظاهـــر

اهالي وشباب كفر قاسم يعتزون بفريقهم للعبة كرة القدم . هذا الفريق الذي اشتهر بقدراته الكروية ومستواه الرفيع وتجربته الفنية ، ودعم جمهوره له باعداده الكبيرة . وفي هذا المجال يمكننا ان نعتبر فريق كفرقاسم بحق اقوى فرق المثلث .

نحن الان على ابواب افتتاح موسم كروي جديد لهذه اللعبه وبهذه المناسبة قمت بتسجيل هذا المقـــال لنطلع قراءنا ورياضيينا على استعـــدادات فريق شباب كفر قاسم للموسم الجديد الذي سيبدأ في اول اكتوبر القادم .

في البداية اود أن اسجل حقيقـة وهي أن للفريق كادرا قياديا واداريـا مجربا يضم رياضيين ولاعبين سابقين . وهم جميعا يعملون بتعاون ويسهـرون على مصلحة الفريق واعداده للموسم القادم ، وهذا يتجلى بوضوح من خلال الوقوف على النشاطات والاعمال التي قاموا بها ليوفروا للفريق الظـــروف المريحة للتفرغ للتمارين والمباريات .

واذا اضفنا الدور الهام الـــذي يلعبه مدرب الفريق شلومو أهرون . هذا المدرب الذي تربطه بالفريق صلات متينة وقديمة ، وبعملـــه الدؤوب وتضحياته وارشاداته وقدراته الفنيـــة اوصل الفريق الى مكاسب كبيرة .

تكتمل الفكرة الحسنة عن تعـــاون وتنسيق وتظافر الجهود جميعا (مدرب لاعبين ، اداريين وجمهور) لتحويـــل الموسم المقبل من المباريات الى موسم ناجح ، تعقد عليه الامال الكبير والتطلع الى الصعود الى الدرجة الاولى .

لقد بدأ الفريق في التدريب في وقت مبكر نسبيا ٢١–٧–٧٧ . وهذا بحـد ذاته يساعد اللاعبين علـــى العودة للياقتهم البدنية الكاملة ويدخل الفريق الى المباريات بمستوى جيد . ويفسر ذلك المدرب ويقول :

منذ البداية عرفت أن شهر رمضان سيحل في هذه الفترة — ونظـــرا لان غالبية اللاعبين يصومون . خططنا لبدء التمارين قبل بدء شهر رمضان لكـــي يتمكن اللاعبين من تحمل مشقة بدايـــة التمارين الصعبة وفعلا نجحنا بذلـــك تماما والتمارين الان أخف لكنها مفيدة . والفريق دخل مرحلة اجراء مباريــــات الاختيار استعدادا للدوري .

وجهت عدة أسئلة للاخوة أعضـــاء الادارة وكان السؤال الاول للاخ صالح عبد الغافر :

— ما هو توقعك بالنسبة لمكاســـب الفريق ومسيرته في الموسم القادم ؟

فأجاب : اعتمادا على ما بذلنـــاه استعدادا للدوري — التدريبـــــات المبكرة ، ضم لاعبين قديرين لصفـــوف الفريق في تجهيز الملعب ، تجنيـــد الجمهور لدعم الفريق واستعداده ، وبالاساس تضحية وبذل اللاعبين — نعلق آمالا عريضة ليكون الموسم القادم موسما ناجحا تتحقق فيه آمالنا في رفع مكانة الفريق . وعلى رأسها الصعود الى الدرجة الاولى .

أما السؤال التالي فكان لـــلاخ اسماعيل حامد (أبو طارق) !

— من هم اللاعبون الجدد الذيـــن ضممتموهم للفريق وماذا تتوقعون لهم؟

— لقد قمنا بتوقيع اتفاق لضـــم اللاعبين يتسحاق زلتسر (لاعب هبوعيل بتح تكفا في الدرجة القطرية) وهـــو لاعب موهوب في خط هجوم ممتـــاز وابراهام بن ابراهام (لاعب مرمـــوك ورأس العين سابقا) ويلعب في خط الوسط وعدة مواقع اخرى . باعتقادنا أن اللاعبين ساهما في زيادة قـــدرات الفريق الكروية نتيجة لتجربتهم الفنية وقدرتهم الشخصية . ونأمل أن ينسجموا بنجاح مع باقي اللاعبين ليعود ذلـــك على الفريق بنجاحات ومكاسب تترجم الى انتصارات في المباريات .

وأملنا كبير .

أما بالنسبة للملعب وتجهيزه يقـــول الاخ محمد صالح بدير :

لقد قمنا بعدة اصلاحات في الملعب منها :

١ — تم بناء حائط اضافي .

٢ — أدخلنا رملا الى أرض الملعب وزرعنا الانجيل (العشب الاخضر) في أقسام كان ينقصها ذلك .

٣ — جهزنا غرف ملابس ، وحمامات ماء ساخن للاعبين .

وقمنا باصلاحات اخرى حسب طلب اتحاد الكرة ! والان أصبح الملعـــب مرخصا لمباريات الدرجة الاولى ووفق عليه من قبل اتحاد الكرة . وتوجـــد محادثات بيننا وبين ادارة فريق (رأس العين — الدرجة الاولى) الذين طلبوا بأن يلعبوا في الموسم القادم على أرض ملعبنا .

وأيضا قمنا بشراء أدوات عديـــدة تساعد المدرب في التمارين وهذا أيضـــا يسهل على اللاعبين ويمكنهم من التمرن بأساليب حديثة تعود على تمرينهـــم بالفائدة .

لقد طرحت سؤالا آخر عن رأيهـــم بالفرق التي ستنافسهم في منطقتهـــم !

فأجاب الاخ حامد سليم بديـــر : اننا نعتبر كل فريق منافسا مهمـــا كان مستواه .

ولكنك تعرف ولا بد أن معظم الفرق في منطقتنا قوية وعنيدة !

وطبعا هذا بالاضافة الى الفريقـــين اللذين سقطا من الدرجة الاولى وهمـــا محنى يهودا وبئير يعقوب . وبالاضافة الى فريق رمـــات هشارون القـــوي والمنافس العنيد . لكن أملنا كبير .. وثقتنا باللاعبين وبتضحيتهم ودعـــم جهودنا كبيرة جدا وسنحول الموســـم القادم الى موسم هام جدا بحياة فريقنا وبلدنا وجمهورنا .

ان هذه الحقائق تتكلم بنفسهـــــا ومستوى الاستعدادات والحماس لدى اللاعبين يميزها الأمل والثقة والتفاؤل والاندفاع .

وهذا طبعا رصيد ضخم جدا واذا ما أضفنا له الدعم والتشجيع مـــن جمهور الفريق المخلص الذي تعـــود مد الفريق بالمال والمعنويات وتحمـــل العبء الاكبر في ذلك ، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تعاني منهـــا فرقنا العربية من نقص شديد في الناحية المادية نتيجة للسياسة الحكومية التي لا تريد لشبابنا التقدم .

انه ولا شك جهد كبير وسيؤتـــي ثماره وسيترجم الى مكاسب هامـــة يحققها الفريق في الموسم المقبل .

اننا نشد على أيدي شباب كفـــر قاسم ونقول لهم : نتمنى لكم النجاح والتوفيق وتحقيق الاهداف والانتصارات .

وقدما الى الامام ونحن معكم .

فرقنا العربية تستعد للموسم القادم

عالم الشباب

المانيا الدمقراطية تفوز ببطولة العالـم فى الـــعـــاب القـوى للـرجـال

فاز منتخب المانيا الدمقراطية لالعاب القوى للرجال ببطولـــة العالم في هذه اللعبة وحصل في التلخيص النهائي علـــى ١٢٧ نقطة وذلك قبل منتخب الولايات المتحدة (١٢٠ نقطة) والمانيا الاتحادية (١١٢ نقطة) .

اما في ألعاب القوى للنساء فقـــد فاز بالبطولة منتخب « سائر أوروبا » وهو الفريق الذي يضم عددا من لاعبي دول أوروبا : بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والسويـــد والدنمارك وبلغاريا وفنلندا وغيرها .. وحصل على ١٠٧ نقاط . وفاز بالمرتبة الثانية للنساء منتخب المانيـــــا الدمقراطية (١٠٢ نقطة) وبالمرتبـــة الثالثة منتخب الاتحـــاد الســـوفييتي ٨٩ نقطة .

هذا وأعيدت مباريات سباق الـ — ٤٠٠ متر للرجال مرة أخرى يـــوم الاحد ، وذلك بناء على طلب العـــداء الكوبي الذي تبلبل في هذا السباق ولم يسمع طلقة البدء نتيجة لضوضـــاء أحدثها أزيز طائرة . فوقف ولم يركض الا بعد ان شاهد زملاءه يركضـــون . ورغم ذلك حصل في حينه على المرتبـــة الثالثة . ولكن حين اعادة السبـــاق فاز بالمرتبة الاولى حين قطع المسافـــة ب ٤٥،٣٥ ثانية تبعه وولتر بـــاك (المانيا الدمقراطية) — ٤٥،٥٠ ثانية وتيلور (الولايات المتحدة) — ٤٥،٥٧ ثانية .

وننشر فيما يلي أهم النتائج التي وصلتنا عن اليوم الاخير للمباريات :

للرجال

* سباق ٢٠٠ متر : ١) كلنســـي ادواردس (الولايات المتحـــدة) — ٢٠،١٧ ثانية ٢) فايترو منيا (ايطاليا) — ٢٠،١٩ ثانية ٣) ليونارد (كوبا) — ٢٠،٣٠ ثانية .

* سباق الحواجـــز ١١٠ متر : ١) توماس مونكلت (المانيـــا الدمقراطية) — ١٣،٤١ ثانيـــة ٢) كاساناس (كوبا) ١٣،٥٠ ثانية ٣) شارلز فوستر (الولايات المتحدة) — ١٣،٥١ ثانية .

* سباق ٥٠٠٠ متر : ١) ميروتس ايفتر (اثيوبيا) — ١٣:١٣،٨ دقيقة ٢) مرتي ليكفوري (الولايات المتحدة) ١٣:١٥،١ دقيقة ٣) ديفيد فتشيمونس (استراليا) — ١٣:١٧،٤ دقيقة .

* القفز العالي : ١) رولف بيـــل شميدت (المانيا الدمقراطية) — ٢،٣٠ متر ٢) دويت ستونس (الولايـــات المتحدة) — ٢،٢٧ متر ٣) ياك شولا (بولونيا) — ٢،٢٤ متر .

للنســـاء

* سباق ٣٠٠٠ متر : ١) غرتـــا فايتس (النرويج) — ٨:٤٣،٥ دقيقة ٢) لودميلا براجينا (الاتحـــاد السوفييتي) — ٨:٤٦،٣ دقيقـــة ٣) مربـــل (الولايات المتحدة) — ٨:٤٦،٦ دقيقة .

* القرص المعدني : ١) فاينا منليك (الاتحاد السوفييتي) — ٦٨،١٠ مترا ٢) ارجنتينا مينس (رومانيـــا) — ٦٣،٣٨ مترا ٣) سبينا انغل (المانيا الدمقراطية) — ٦٣،١٢ مترا .

* القفز العريض : ١) لينتا ياتشنكو (استراليا) — ٦،٥٤ متر ٢) يارميلا نايكريونوفا (تشيكوسلوفاكيـــا) — ٦،٤٩ متر ٣) تاتيانا سكاتسكـــو (الاتحاد السوفييتي) — ٦،٤٨ .

وأما النتائج التي جمعت في يومي الجمعة والسبت الماضيين فكانت :

للرجـــال

* سباق ٨٠٠ متر : ١) البرتـــو خوانتورنا (كوبا) — ١:٤٤ دقيقـــة ٢) مايك بويت (كينيا) — ١:٤٤،١ دقيقة ٣) فيلي وولباك (المانيـــا الاتحادية) — ١:٤٥،٥ دقيقة .

* ٤٠٠ متر مع حواجـــز : ١) اد موزيس (الولايات المتحدة) — ٤٧،٥٨ ثانية ٢) بوليـــك باك (المانيـــا الدمقراطية) — ٤٨،٨٣ ثانية ٣) هراد شميـــدت (المانيا الاتحاديـــة) — ٤٧،٧٣ ثانية .

* ١٠ آلاف متر : ١) ميرتوس ايفتر (اثيوبيا) — ٢٨:٣٢،٣ دقيقـــة ٢) يوارغ بيتر (المانيا الدمقراطية) — ٢٨:٣٤ دقيقـــة ٣) يوس هرمنـــس (هولندا) — ٢٨:٣٥ دقيقة .

* ٤٠٠ متر بدون حواجز : ١) وولكر باك (المانيا الدمقراطية) — ٤٥،٧٩ ثانية ٢) ريشارد بودلاتي (بولونيا) — ٤٥،٨٠ ثانية ٣) البرتو خوانتورنـــا (كوبا) — ٤٥،٨٣ ثانية .

* ١٥٠٠ متر : ١) ستيفين اوبات (بريطانيا) — ٣:٣٤،٥ دقيقـــة ٢) توماس فاسنغانا (المانيا الاتحادية) — ٣:٣٦ دقيقة ٣) يورغان شتـــراف (المانيا الدمقراطيـــة) — ٣:٣٧،٥ دقيقة .

* مواصـــلات ٤ × ١٠٠ متر : ١) الولايات المتحدة — ٣٨،٠٣ ثانية ٢) ألمانيا الدمقراطية ٣٨،٥٧ ثانيـــة ٣) امريكا اللاتينية ٣٨،٦٦ ثانية .

* ١٠٠ متر : ١) ستيف وليـــامس (الولايات المتحدة) — ١٠،١٣ ثانية ٢) اويغان ري (ألمانيا الدمقراطية) ١٠،١٥ ثانية ٣) سلفيو ليونـــارد (كوبا) — ١٠،١٩ ثانية .

* الكرة الحديدية : ١) أودو بايـــر (المـــانيـــا الدمقراطية) — ٢١،٧٤ مترا ٢) رايحو شتالبورغ (فنلندا) — ٢٠،٤٦ مترا ٣) رالف رايخنبـــاخ (المانيا الاتحادية) — ١٩،٩٧ مترا .

* القفز العريض : ١) ارنـــي روبنسون (الولايات المتحدة) — ٨،١٩ متر ٢) هانس باوم غارتنر (المانيـــا الاتحادية) — ٧،٩٦ متر ٣) تشارلتون ايزولان (نيجيريا) — ٧،٨٩ متر .

* القرص المعدني : ١) وولـــف غانغ (المانيا الدمقراطيـــة) — ٦٦،٦٤ مترا ٢) ماك فولكينـــس (الولايات المتحدة) — ٦٥،٦٠ مترا ٣) هنيش نوي (المانيا الاتحادية) — ٦٢،٦٤ مترا .

* القفز العـــالي بواسطـــة الخيزرانة : ١) مايك تالي (الولايات المتحدة) ٥،٦٠ مترا . ٢) فلادسلاف كوزا بيتش (بولونيا) — ٥،٥٠ متر ٣) اكسل ووبر (المانيـــا الدمقراطية) — ٥،٣٠ متر .

للنســـاء

* سباق ١٥٠٠ متر : ١) تاتيانا شفينسكا (بولونيا) ٢٢،٧٢ ثانيـــة ٢) بربل اكرت (ألمانيا الدمقراطية) — ٢٣،٠٢ ثانية ٣) تاتيانا بروزنتشنكـــو (الاتحاد الســـوفييتي) — ٢٣،٤١ ثانية .

* سباق ١٥٠٠ متر : ١) تايتانا كازانكينا (الاتحـــاد السوفييتي) — ٤:١٢،٧٠ دقيقة ٢) فرنسيس لاريـــو (الولايات المتحدة) — ٤:١٣ دقيقة ٣) اولريكا برونس (المانيـــا الدمقراطية) — ٤:١٣،١٠ دقيقة .

* مواصلات ٤ × ١٠٠ متر : ١) ألمانيا الدمقراطية — ٣:٢٤ دقيقة ٢) اوروبا — ٣:٢٥،٨ دقيقـــة ٣) الاتحاد السوفييتي — ٣:٢٧ دقيقة .

* ١٠٠ متر حواجز : ١) غراجينا ربستين (بولونيا) — ١٢،٦٧ ثانيـــة ٢) يوهانا كلير شالر (المانيـــا الدمقراطية) — ١٢،٨٦ ثانيـــة ٣) ليوبوب نيكيشنكو (الاتحـــاد السوفييتي) — ١٢،٨٧ ثانية .

العداء الكوبي البرتو خوانتورنا بطل العـــالم الاولمبي في العـــدو لمعظم المســـافات ٨٠٠ م ، ١٥٠٠ م ، ٥٠٠٠ م ، ٤٠٠ م .

* ٨٠٠ متر — ١) توتكا بتروفـــا (بلغاريا) — ١:٥٩،٢ : ١ دقيقـــة ٢) كرستين ليبترو (المانيـــا الدمقراطية) — ١:٥٩،٥ دقيقـــة ٣) سفتلانا ستركينا (الاتحـــاد السوفييتي) — ١:٥٩،٧ دقيقة .

* ١٠٠ متر بـــدون حواجـــز : ١) مارلس السنر (المانيـــا الدمقراطية) — ١١،١٦ ثانيـــة ٢) سونيا لانمان (بريطانيا) — ١١،٢٣ ثانية ٣) سلفيا تشيواس (كوبا) — ١١،٣٤ ثانية .

* الكرة الحديدية — ١) ايلونـــا سلوبيانك (المانيا الدمقراطيـــة) — ٢٠،٩٣ ثانية ٢) هلنا فينغروفـــا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠،٦٣ ثانيـــة ٣) سفتلانا كراتشفوسكايا (الاتحاد السوفييتي) — ٢٠،٣٩ ثانية .

* رماية الرمح : ١) روت فوكس (المانيا الدمقراطية) — ٦٢،٣٦ مترا ٢) ناديجيدا يعقوبوبيتش (الاتحـــاد السوفييتي) — ٦٢،٠٢ ٣) تـــرزا ساندرسون (بريطانيا) — ٦٠،٣٠ متـــرا .

* القفز العالي : ١) روزمـــاري اكرمان (المانيا الدمقراطية) — ١،٩٨ متر ٢) سارا سيماوني (ايطاليا) — ١،٩٢ متر ٣) دبي بريل (كندا) — ١،٨٩ مترا .

مختارات

فلسطـــين عضـــو في اتحـــاد رفـــع الاثقال الدولي !

سيبحث اتحاد الرياضة الدولي لرفـــع الاثقـــال في جلسته في الشهر القـــادم اقتراحا تقدمت به اتحادات الرياضة في عدد من الدول الاشتراكيـــة والعربيـــة والنامية ينص على ضـــم الاتحاد الفلسطيني اليـــه . ويذكر ان اتحادي الرياضة وكرة السلة قررا اعتبـــار فلســـطين عضـــوا دائمـــا فيهما .

بطولـــة آسيـــا لالعـــاب القـــوى بـــــدون اسرائيل وفورموزا !

يبدو ان الاتحاد الرياضي سيقرر في جلسته القادمة في ١٩٧٨/٢/١٨ في سيول (عاصمة كوريا الجنوبية) عـــدم دعـــوة اسرائيـــل وفورموزا (دولـــة الدمى الامريكيـــة الحاكمـــة على قسم من اراضي الصـــين) الى مباريات بطولة آسيـــا في العاب القوى .

أقـــوى رجـــل في العـــالم يطور انجازاتـــه !

نجح « أقوى رجـــل في العـــالم » ، الســـوفييتي فـــاسيلي الكســـييف ، في زيادة انجازاته في رفع ٢٥٥ كيلوغراما نترا (زيادة ٢،٥ كيلوغرام عن الرقم القياسي الذي احرزه في الالعـــاب الاولمبية في مونتريـــال) . وبهذا يكون الكسييف قد حقق رقما قياسيا جديدا آخر في رفع الاثقال المزدوج بحيث أصبح مجموع ما يرفعـــه ٤٤٥ كيلوغراما . اى أكثر ب ٢،٥ كيلوغرام من الرقم القياسي السابق الذى حمله البطل البلغارى هـــارستو فلاتشكوف .

فريـــق « بيليـــه » بطـــل الولايات المتحدة لكـــرة القـــدم

فاز فريق « كوزموس » — نيويورك ببطولة دوري الولايات المتحدة لكرة القدم على اثر فـــوزه بهدفـــين مقابـــل هدف واحـــد على فريق ساوندرس في المباراة النهائية للدوري .

ولم يتمكن النجم العالمي ، بيله ، الذي يلعب ضمن صفوف فريق كوزموس من احراز أي هدف بفضـــل الحراسة الشديـــدة ، التي ركزهـــا حولـــه دفـــاع ساوندرس . ولكن بيليـــه عوض هذه الفرصة فأحرز هدفا لفريقه في مباراة فـــاز فيهـــا على منتخب الجزر الكاريبية ب (٥ — ٢) .

كأس « عثمان ابو راس » بقي في الطيرة !

الطيبـــة — من عبد القادر ظاهر — بروح رياضية عالية ومستوى كروى جيـــد انتهت مباريات كأس « عثمان ابـــو راس » التى جرت يوم السبت الماضي في الطيبة . وقد فـــاز بالكأس الفريق الـــذي مثـــل منطقـــة الشبيبة الشيوعية في المثلث (فريق هبوعيل شباب الطـــيرة) . وكـــان فريـــق « شمشون » الطيرة فاز بهذا الكأس في العام الماضي .

وقد شاركت في المباريات منتخبـــات مثلت مناطق الناصرة وتل أبيب والمثلث وعكا للشبيبة الشيوعية . وأشـــرف على تنظيم المباريات اللجنة الرياضيـــة التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الإسرائيلي .

وجرت المباراة النهائية بين فريقـــي كل من منطقة المثلث والناصرة . وتغلب فيها فريق المثلث بنتيجة غير متوقعـــة (٩ — صفر) . وسجلت جميع الاهداف في الشوط الثاني من المباراة ، بعـــد أن فشل أي من الفريقين في احراز اي هدف في الشوط الاول .

وقد اعتبرت النتيجة مفاجئـــة لان الفريق الناصري لعب في الشوط الاول بشكل جيد ولكن اخطاء متتالية من خط الدفاع وحامي المرمى أدت الى هـــذه النتيجة .

هذا وسجل أهداف المثلث كل من : بسام عراقي وحاتم منصور ومحمـــد منصور ونصر دعاس وفالح فضلـــي وماهر دعاس وعلي منصور وزاهـــر دعاس ومحمد طه فضلي .

وكانت اجريت مباريات أولية بـــين الفرق الاربع وكانت نتائجها كالتالي :

١ — الناصرة — تل أبيب (صفر — صفر) ثم فازت الناصرة بضربات الجزاء ١١ مترا بالنتيجة (٤ — ٣) . وكانت المباراة متزنة القوى وذات مستـــوى جيد .

٢ — المثلـــث — عكا (٤ — ٢) وكانت سيطرة المثلث واضحة في الشوط الاول حيث تم تسجيل ثلاثة أهداف . أما في الشوط الثاني فكان فريق عكـــا هو المبادر والمسيطر وسجل هدفـــين متتالين وكاد يعادل النتيجة ، الا أن فريق المثلث لحق حاله وسجل الهدف الرابع في آخر خمس دقائق وحافـــظ على النتيجة .

هذا وامتاز في هذه المباراة كل من رياض خوري (حامي مرمى عكـــا) وأحمد خلايلة وأحمد ياسين — مـــن لاعبي فريق عكا .

وعند الختام القيت كلمات وجـــرى تسليم الكأس للفريق الفائز .

وتحدث في حفل الاختتام كل من ممثل اللجنة الرياضية المركزة (عبد القادر ظاهر — الاتحاد) وممثل لجنة منطقة الحزب في المثلث الرفيق شاكر عازم .

أعطوا فرقنا العربيّة حقوقها!

المطلب الآني لشباب عرعرة وعارة - ملعب كرة قدم

بقلم : مفيد صيداوي

لقد صادقت اللجنة المالية للكنيست مؤخرا على ٧٥ مليون ليرة للمؤسسات الرياضية في البلاد ومـــن المفروض أن تكـــون فرقنـــــا وقرانـــا العربيـــة ضمـــن هـــذه البـــلاد وضمـــن مقرارات هذه الميزانية . ولكن سياسة التنكر لحقوقنا القومية واليوميـــة الحكوميـــة حـــالت في عهد « المعراخ » وتحول اليوم في زمن «الليكود» المتطرف دون اعطاء فرقنا العربية اية ميزانية «محترمة» وكل المعطيات تشير الى أن أكثر من فريق عربي يعاني مـــن نقص الملعب الرياضي أو المدرب الرياضي .. وشبابنا الرياضي يعاني من مضايقات كثيرة نابعة أيضا من عدم تسهيل وضعه الاجتماعي والعائلي .

أستطيع الجزم بأن اصغر قرانـــا العربية تستطيع اذا ما توفرت الظروف الاساسية انجاح ليس فريق كرة قدم فقط بل فرق رياضية مختلفة ومتنوعة تضم انواع الرياضة الأخرى . والمطلوب الان من جماهيرنا وخاصة الشباب الرياضي توحيد صفوف الرياضيين وادارات الفرق العرب الامر الذي طالبت ومـــا زالت تطالب به الصفحة من الاتحاد بهدف عرض المطالب وتقديمها للسلطات المسؤولة وملاحقتها بشكل منظم .

نموذج فقط :

لا أريد التطرق لاسماء القرى التي تعاني من النقص في هذا المجال ولكن نموذجا واحدا عن قريتي عارة وعرعرة في المثلث اللتين يبلغ تعداد السكـــان فيهما اكثر من سبعة آلاف نسمة ويوجد فيها اكثر من فريق رياضي او مجموعة شباب رياضي كلها مـــا عدا هبوعيل عارة ليست ضمن الدوري رغم توجـــه معظمها للانضمام ... والانكى مـــن ذلك انـــه رغـــم هذا التعدد في الفرق لايوجد اي ملعب رياضي للقريتين مما يضطر الفريق الموجود ضمن الدوري الى اللعب خارج بلده كل المباريات وهذا طبعا يكلف الكثير . أما فريق عرعرة فلم يلعب ضمن الدوري في السنـــة الماضية لانه في الدرجة الرابعة ومعروف قرار الاتحاد العـــام لكـــرة القدم بهذا الشان .

ان هذا الوضع المؤلم يضطر الشباب للعب في ساحات المدارس والحـــارات وحتى في أماكن بعيدة عن القرية .. في الجبـــال . وقد توجه الشبـــــــاب ومعهم العديد من المشجعين والاهالي الى الهستدروت والمجلس المحلي في عرعرة وانفقوا في سبيل هذه الاتصالات الاموال والوقت والتعطيل عن العمـــل واحيانا عن الدراسة ولكن النتيجـــة حتـــى الان خذ وعردا وخذ « تشجيع حكي » وأما التنفيذ « يوك » !!

ان شبابنا الريـــاضي في القريتين وخاصة قبل بداية الدوري العام لكرة القدم يطالب المسؤولين عن الرياضة في الوسط العربي والهستدروت والمجلس المحلي في عرعرة بتخصيص الميزانيات اللازمة لاقامة ملعب ولن ينظر شبابنا الى هذه الحجـــــة او تلك من قبل المسؤولين الا كعقبـــة تريد هذه المؤسسة أو تلك وضعها في الطريق فلا يمكن ان يبقى الشباب في عارة وعرعرة وفي كل قرانا العربيـــة بدون ملاعب التي هي من الامور الاساسية وهذا يـــا حضرات المسؤولين بتطلب جزءا يسيرا جدا مـــن آل ٧٥ مليون ليرة .

اللجنـــة الرياضيـــة لاتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة — منطقـــة النـــاصرة —

تدعو الرفاق المسؤولين عن العمل الرياضي في منطقتها لحضـــور الاجتماع الموسع للجنة الرياضية المنطقية وذلك يوم السبت ١٠–٩–١٩٧٧ الساعة العاشرة صباحا في بيت الصداقة . وذلك لبحث عدة أمور هامة وخصوصا حول عقد مهرجان رياضي كبير على شرف مؤتمر منطقة النـــاصرة للشبيبة الشيوعية .

هنـــا وهنـــاك

تقليعـــة ..

من جنـــوب أفريقيـــا !

يشجع النظـــام العنصري الحـــاكم في جنوب افريقيا النســـاء البيض على حمل السلاح في الشوارع واماكن العمل « خوفا من الغـــول الاسود » . وقداصبح حمل السلاح في غضون اســـابيع من اعلان الحكومـــة ظاهرة بارزة بين اوســـاط النســـاء البيض في جنوب افريقيا .

ولكـــن الاحصائيـــات الافريقية تفيد ان المتضرر الاساسي من هذه العملية هو النظام نفســـه . فقد قتل وجرح اكثر مـــن ١٠٠ شخص ابيض نتيجة لهذا التصرف . ومـــن بين هذه الحوادث :

— امرأة جلبت ابنهـــا للمعالجة في احدى العيادات الطبيـــة في يوهـــانسبورغ (العاصمة) . وحينما انتهت المعالجة فتحت حقيبتهـــا لتخـــرج النقـــود وتدفع للطبيب فانطلقت رصاصـــة مـــن مسدسهـــا المدكوك واصابت الولد .

— امـــرأة اخرى ذهبت هي وزوجها الى المطـــار لتوديع ابنتهمـــا . حين وصلوا الى المطـــار فتحت الام حقيبتها لتأخذ منديلها وتمسح دموعهـــا — على ما يبدو — فانطلقت ، رصاصة مـــن مسدسهـــا المدكوك فأصابت شخصين بجراح .

بعد البرلمـــان

جاءت وزارة الخارجية !

خرجت « لجنة التقنين » التالية :

● اغلاق ٣٥ قنصليـــة بريطانية موزعـــة بدون ضرورة في مختلف انحـــاء العـــالم . وذلك لان هذه القنصليات فقدت دورهـــا السابق واصبحت اشبـــه بمكتب قروض وتـــأمين للسيـــاح البريطانيين الذين ينقطعون من المصروف . ثم لانها اصبحت ، وخصوصا في المدة الاخيرة ، مكتبـــا لاستقبـــال شكـــاوى السائحـــات البريطانيـــات اللواتي اغتصبن في ذلـــك وذاك من تلك البلدان .

● تقليص فترة بث اذاعة « بي . بي . سي . » الموجهة الى السكان في غرب اوروبا !

● الغاء المجلس البريطاني للتبـــادل الثقافي والتربوي مع الدول الاجنبية .

● تقليص عدد السيارات من موديل « رولزرايز » من ٢٣ الى ١١ في سفـــارات بريطانية في الدول المختلفة .

● الغـــاء جميع حفلات الكوكتيل التي تقيمهـــا التي عينتها الحكومـــة البريطانية بالاستنتـــاجات الوزارة في الخارج !!

اقالـــة معلـــم !

لندن — أقالت محكمـــة تأديبية في لندن المعلم ديفيد وطسون الذى يؤمن بقصة خلق العالم ، كما تظهر في التوراة ، من عمله كمسؤول عن التعليم الديني بعد أن رفض تعليم تلاميذه نظريات اخرى عن خلق العالـــم . فقد رفض المعلم الذي يبلغ من العمر ٥٧ عاما التعليم حسب برنامج التعليـــم الرسمـــي للـــمدارس البريطانية ، والتي تقـــرر أن قصص الخلق كما جاءت في الاحد عشر فصلا الاولى من سفر « التكوين » مـــا هي الا أساطير وخرافـــات وقصص شعبية دينيـــة . وادعى وطسون أمـــام المحكمة : « أردت أن أعطى الطلاب وجه الصورة الاخرى الذى لم يسمعوا عنه مـــن قبل » .

خبر وتعليق — بقيـــة

البيض ٥٠ مقعدا في المجلس . وحصة ملايين السود المقاعد الباقية وعددها ١٦ مقعدا . وتعين الحكومة ٨ مقاعد منها . وجاء في الانباء أنـــه جرى التنافس على ٣ مقاعد من مقاعد الســـود ! وان بضع مئات ، فقـــط مـــن السود أدلوا بأصواتهم . وهكـــذا تـــرون أن الانتخابات « حرة » جـــدا من وجهة نظر سميث — أي حرة بالنسبة للعنصريـــين الذين يتربعون على ســـدة الحكم نفسها .

ولكن هل سيتربعـــون فعلا ؟

أفريقيا الغاضبة تعلن : لا . لانها كبقية القارات ، كبقية الشعوب ، « تمهـــل ولا تهمل » ...

اجتمـــاع وكـــلاء ومراسلـــى « الاتحاد »

تأجل من يوم السبت ١٧–٩–١٩٧٧ كما كان مقررا الى يوم السبت ١–١٠–١٩٧٧ بسبب الاعياد .

هيئة تحرير وادارة « الاتحاد »

كتل الهستدروت تجمع على شجب الغاء مخصصات الولدين الاولين

تل أبيب - أجمعت كتل الهستدروت بدون استثناء على استنكار مشروع وزير المالية ايرليخ لالغاء مخصصات الولدين الاولين في العائلة التي يدفعها التأمين القومي .

ووجه جميع المتكلمين في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت انتقادا شديدا لهذه المحاولة ووصفوها بأنها عمل تعسفي لنقض مكسب اجتماعي هام .

وجاء في تلخيص البحث أن دفع هذه المخصصات يأتي وفقا لقانون الاصلاح الضريبي . وان الغاءها يزعزع الاسس التي قام عليها ذلك القانون، لانه في ظل النظام الضريبي المباشر الجديد أصبح ما يتقاضاه العاملون من مخصصات الاولاد (وخصوصا الاول والثاني) يشكل قسما هاما من دخل العائلات ذات الدخل المحدود . لذلك فان الغاءها يشكل مسا خطيرا بمستوى حياة العاملين .

وتقرر دعوة اللجنة التنفيذية للهستدروت للانعقاد لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها ضد هذه الهجمة على مستوى معيشة العمال .

وتساءل كثيرون عن معنى اعلان وزير المالية استعداده للتفاوض مع قادة الهستدروت من ناحية واعلانه عن مشروع الغاء المخصصات للولدين الاولين من الناحية الاخرى ودون اكتراث برد فعل الهستدروت أو الجمهور الواسع .

كوبارسكي مدير عام وزارة الداخلية يزور بلدية الناصرة ويعترف :

مدينة الناصرة تحتاج الى ميزانية التطوير

الناصرة - لمراسلنا الخاص - زار السيد كوبارسكي مدير عام وزارة الداخلية يوم أمس الاثنين ، مدينة الناصرة للتعرف على مشاكلها عن كثب . وقد استقبله في دار البلدية الرفيق توفيق زياد رئيس البلدية ونوابه وأعضاء المجلس البلدي في المدينة . وبعد أن رحب النائب توفيق زياد به تحدث باسهاب عن قضايا الناصرة المحرقة ، وحدد احتياجات مدينة الناصرة .

وتعرض الى سياسة الاجحاف التي تمارسها السلطة تجاهها . ومما قاله الرفيق زياد .. مدينة الناصرة تقع في خارطة اسرائيل ، وكل ما نشر بقصد تحريف موقفنا من هذه القضية هو كذب وتضليل . فالحقيقة ان مدينة الناصرة غير موجودة على الخارطة بالنسبة للعديد من الوزارات كوزارة السياحة والاسكان ودائرة الانشاء والتعمير . ونحن نطالب بالمساواة مع باقي مدن البلاد » .

واستعرض الرفيق زياد الانجازات التي حققتها ادارة البلدية الدمقراطية خلال سنة ونصف من قيامها . وتطرق الى الدور الهام الذي لعبه مخيم العمل التطوعي الثاني في المدينة ، الامر الذي يثبت أن الاهالي يدعمون ادارة البلدية ويضحون في سبيل تحسين أوضاع مدينتهم وهؤلاء المواطنون بحاجة الى اهتمام وزارة الداخلية لتاخذ بأيديهم . وقال ان ما يميزنا هو أننا مخلصون لمدينتنا ونريد تطويرها.

وشكر السيد حاييم كوبارسكي البلدية على هذه الدعوة ، وقدر عاليا في كلمته ظاهرة العمل التطوعي في المدينة لما فيها من روح تثقيفية .. ووعد بأن وزارته ستشارك في أي مشروع جدي ، تطرحه البلدية حسب سلم الافضلية . كما وعد ببحث ميزانيات التطوير التي اقترح على الادارة أن تخطط تنفيذها خلال عدة سنوات ، لاننا معنيون بتطوير مدينة الناصرة ، أكبر مدينة عربية في البلاد، ليشعر الجميع بأنهم متساوون في الحقوق.

كما وعد السيد كوبارسكي باعادة النظر في ميزانية البلدية للسنة المالية الحالية وتصحيح الغبن اللاحق بالبلدية، خاصة وان الوزارة كانت قد طالبت البلدية بجباية ٤٠٠ ألف ليرة من المؤسسات الدينية في المدينة . كما وعد بالنظر في أمر المبلغ الذي كانت اللجنة المعينة ، سيئة الصيت ، قد فرضته على السكان للمساهمة في رسوم شق الشوارع . وقد اعترف السيد كوبارسكي بأن ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية لا ترغب في الاثقال على كاهل المواطنين في زيادة حجم الضرائب وألمح الى أن هناك امكانية لزيادتها .

كما اعترف أن الميزانية العادية لا تسد احتياجات البلدية اذا أرادت تقديم الخدمات الضرورية الى سكان المدينة.

وقد قام السيد كوبارسكي والمرافقين له من الضيوف والمضيفين بالتجوال في مدينة الناصرة حيث شاهدوا ما تم انجازه في المدينة ، وما تحتاج اليه. وقد استغرقت جولته هذه ثلاث ساعات.

وكانت ادارة البلدية قد قدمت له هدية رمزية في نهاية زيارته للمدينة .

ومن الجدير ذكره أن رئيس البلدية الاسبق النائب سيف الدين الزعبي حاول التحريض على الادارة الدمقراطية فارسل برقية في عشية زيارة كوبارسكي زعم فيها أن الزيارة هي تشجيع للادارة الدمقراطية للتمادي في غيها (كذا) وتزيد من انتهاكها القانون ومن تصرفاتها الحمقاء !! وكأنها ليست موجودة في اسرائيل ..

ولكن هذه البرقية أظهرت افلاس النائب وعجز السلطة في هذه اللحظة عن الاستفادة من خدماته للمس بالادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة .

مشاكل السنة الدراسية الجديدة في عرعرة

عرعرة - ابتدأت السنة الدراسية الجديدة في ظل المشاكل السابقة . ففي منطقة الظهرات لا تزال سبعة صفوف بدون بناية خاصة . وهي موزعة على غرف مستاجرة لا تتمتع بابسط المواصفات المطلوبة . وقد عين لهذه المدرسة مدير موقت ظل حتى افتتاح المدرسة لا يعرف انه مدير (موقت) ولا يعرف حتى أين سيدرس .

اما مدرسة السلام فلا تزال تنقصها تصليحات (المراحيض) . كذلك لا تزال الغرف المستاجرة الملحقة بمدرسة طه حسين على حالها ولم تبن غرف جديدة . ولا تزال المدرسة بدون مختبر ودون بناية لائقة .

صفقة بيع مقبرة طاسو في محكمة العدل العليا

يافا - لمراسلنا - ستنظر محكمة العدل العليا في القدس ، يوم الاحد القادم ١٩٧٧/٩/١١ ، في الاستئناف الذي تقدم به مسلمو يافا ضد « لجنة الاوقاف الاسلامية » المعينة والمخلوعة بعد حين ، التي عقدت - قبل خلعها - صفقة لبيع مقبرة طاسو الاسلامية في يافا لمقاول بقصد تحويلها الى متحف للسياح . وطالب مسلمو يافا في استئنافهم بالغاء صفقة البيع . وستنظر المحكمة ، في اليوم نفسه ، في الاعتراض الذي كان قدمه رئيس اللجنة المخلوعة زاعما ان اقالة لجنته غير قانوني وان وراءه « اهدافا سياسية » !

عودة وفد الصداقة من الاتحاد السوفييتي

حيفا - عاد يوم السبت الماضي وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بعد أن امضى اسبوعين في زيارة في ربوع الاتحاد السوفييتي زار خلالها موسكو ولينينغراد وكييف ، وعاد بانطباعات رائعة عن بلد اكتوبر العظيم وصديق جميع الشعوب .

وكان الوفد مؤلفا من الرفيق عبد الحميد ابو عيطة رئيس مجلس الطيبة المحلي (رئيسا) والمحامي ابرهيم ارشيد عضو سكرتارية الحركة وديفورا شيزمان عضو سكرتارية فرع الحركة في حيفا .

هل هي فرية « أنبائية » ضد مجلس عبلين ؟ !

عبلين - لمراسلنا - نشرت صحيفة « الانباء » أمس الاول خبرا لمراسلها المدعو ، محمد عثمان ، ادعى فيه ان مكتب حاكم اللواء يبحث في امكانية حل المجلس المحلي في قرية عبلين لما وصفه بسوء الادارة . وقد اتصل مندوبنا بالسيد سلمان سلمان ، رئيس مجلس محلي عبلين الدمقراطي، يستوضح الأمر فنفى هذا الخبر مؤكدا ان الادارة الدمقراطية للمجلس تبذل منذ تسلمها الادارة قبل عشرة اشهر كل جهد من اجل اصلاح الوضع السابق . وانها نجحت في ذلك الى حد بعيد حيث سددت معظم ديونها وحسنت الوضع المالي واقرت ميزانية خاصة لترميم المدارس صادق عليها حاكم اللواء بنفسه قبل ايام . في لقاء تم بينه وبين رئيس المجلس .

ويذكر انه حين نشر الخبر اتصل احد اعضاء المجلس بمراسل « الانباء » مستفسرا فكان الجواب : « لقد سمعت الخبر ..! » وكفى الله المؤمنين شر القتال .

هذا ونلاحظ في الايام الاخيرة ان هناك هجمة سلطوية ضد عدد من المجالس المحلية العربية . فهل يجيء هذا الخبر في اطار هذه الهجمة ام انه مجرد فرية .



خطر الخلافات الطائفية في الاوضاع الجديدة

حفلت الصحف في الايام الاخيرة بأنباء نزاعات وقعت في أنحاء مختلفة من البلاد . وحرصت هذه الصحف على اضفاء صيغة طائفية عليها، كما لو كان سبب الخلاف الاساسي الانتماء الى طوائف مختلفة . ففي البقيعة ذكرت أن النزاع كان بين مسلمين ودروز وفي عبلين بين روم اورثوذكس وكاثوليك وفي عسفيا بين دروز ومسيحيين . ومع أن كل نزاع كان لسبب آخر ، الا أن كلا منها ترك ، ولا شك ، آثارا سيئة وفتح مجالا للتحريض الطائفي وتأجيج النعرات التي اذا ترك لها العنان تؤدي الى عواقب وخيمة .

سرنا ان علمنا أن الاجاويد أصلحوا ذات البين في عسفيا . لكن من يضمن لنا أن الجرة تسلم في كل مرة. ثم أليس تجبير المكسورة قبل أن تنكسر أفضل بكثير من تجبيرها بعد الكسر ؟

نحن نعرف أن النصائح والكلام المنمق عن الوحدة والتآخي لا يكفي لقطع دابر الخلافات . كما أن المطالبة باقفال دار سينما أو منع حوانيت معينة من بيع الخمور لا يقضي على أسباب الشجار .

ان شعبنا العربي يعيش في ظروف هو أشد ما يكون فيها بحاجة الى الوحدة . ولا أخطر على وحدة صفوفه من تأجيج العداوات الطائفية والعائلية . والمتربصون بمصالحه من أصحاب برامج التهويد وسلب الاراضي حريصون على تفريق كلمته بأية وسيلة . ومن طبيعة الامور أن يكون لهم مصلحة في اذكاء أي خلاف يقع . ولنا من تجاربنا عبر كثيرة .

لقد بعدنا كثيرا عن المجتمع القبلي والعشائري. ولم يعد في قرانا أسباب مادية تدعو الى خلافات حمائلية أو طائفية . لكن لا تزال في وعينا بعض الرواسب التي يمكن استغلالها بسوء نية لتعود علينا بأوخم العواقب . فهل ترانا ننساق مع عواطفنا أم نحكم عقولنا؟

ان نتائج هذه الخلافات لا تقدر فقط بمدى الخسائر التي تلحق بالفرقاء المتخاصمين . فالضرر الاكبر ، في رأيي ، هو ذلك الذي يصيب العلاقات بين الناس والذي قد يحول دون الوحدة التي تقتضيها مصالحنا اليومية والقومية على السواء .

اننا نأمل أن يكون للجيل القديم من التجارب والحكمة وللاجيال الصاعدة من الوعي والتفتح ما يجعل الجميع يجمعون على ضرورة نبذ تحكم القوة والعصا في حل خلافاتنا ومشاكلنا ، وعدم تحويل كل شجار شخصي الى خلاف عائلي أو طائفي.

(أبو ابراهيم)

لا تزال عائلة ترشحاني في الشارع

عكا - لمراسلنا - اقترب عيد الفطر ولا تزال عائلة أحمد ترشحاني بدون مأوى للشهر الثاني ، ومعتصمة في الشارع أمام مسجد الجزار في عكا القديمة ، وذلك بعد أن هدمت السلطات بيتها ولم تقدم لها بدلا عنه .

وتالفت لجنة مبادرة من شبان عكا هبت لنصرة العائلة المنكوبة فجمعت نحو ٥٠٠ توقيع على عريضة موجهة الى رئيس بلدية عكا ووزير الاسكان يطالب موقعوها بايجاد مسكن انساني لهذه العائلة خصوصا وان موسم الشتاء ليس بعيدا .

وكان عضوا الكنيست من الجبهة الدمقراطية السيدان حنا مويس وتشارلي بيطون قد زارا العائلة المعتصمة أمام المسجد . واتصل النائب تشارلي بيطون بمدير بلدية عكا مطالبا بحل معقول لمشكلة العائلة المذكورة . ووعد النائبان العائلة بالاهتمام بقضيتها في دوائر الكنيست وبالعمل على ايجاد سكن انساني لها.

اعتقال نائب رئيس بلدية عسقلان

عسقلان - على اثر اعتقال نائب رئيس بلدية عسقلان ، اهرون ابو حتصيرة ، بتهمة الارتشاء بما قيمته ٢٢٠ الف ليرة واعتقال عدد اخر من موظفي البلدية بالتهمة نفسها ، اعلن اثنان من اعضاء كتلة المراخ في المجلس عن انفصالهما عن الكتلة والائتلاف واقامة كتلة جديدة باسم حزب العمل . وبهذا ينحل الائتلاف الحاكم لانه لم يعد يتمتع باكثرية . بل وهناك احتمال لحل المجلس البلدي في عسقلان وتوكيل لجنة معينة لادارة المجلس .

« فرارية » من التجنيد الالزامي

بيت جن - لمراسلنا - تلقى الرفيق سهيل قبلان انذارا بالسجن لمدة سنتين ودفع غرامة مقدارها ٣٠٠٠ ليرة اذا استمر في رفض اوامر التجنيد .

واعلن سهيل قبلان انه يرفض التجند في جيش احتلال لان ذلك يتناقض مع مشاعره الانسانية والقومية .

هذا وصدرت احكام بحق عشرة شبان لرفضهم الانصياع لاوامر التجنيد ، منهم نايف نمر حرب الذي سجن لمدة ثلاثة اشهر . كما حكم على نايف جبر حمود بالسجن لمدة ٣٥ يوما بتهمة مماثلة .

ولا يزال افراد الشرطة يداهمون مختلف البيوت في الليل بحثا عن الفارين من الخدمة غير آبهين لحرمة البيوت ولا لما يسببونه من ازعاج الناس .

رسالة قلنسوة

المدرسة غير جاهزة ووزارة المعارف تماطل

قلنسوة - لمراسلنا - ما زالت المدرسة الاعدادية الجديدة في قلنسوة مغلقة . ولا يزال طلابها الخمسمئة مشردين يتعلمون تحت البنايات المكشوفة المجاورة للمدرسة في الهواء الطلق .

والسبب في ذلك هو احجام ادارة المعارف عن دفع المبالغ المستحقة عليها للمجلس المحلي في القرية ، الامر الذي اوقف العمل في المدرسة ومنع افتتاحها في بداية السنة الدراسية الحالية . وقد افتعلت ادارة المعارف ، لتبرير فعلتها ، خلافا بينها وبين المجلس على تعيين مدير للمدرسة . ولكن هذه اللعبة لم تنطل على الاهالي الذين وحدوا انفسهم وشكلوا لجنة شعبية بادرت الى اتخاذ الاجراءات النضالية اللازمة . وحاول وفد من اللجنة ان يلتقي بمسؤولي وزارة المعارف ، كابلوفيتش - مدير الدائرة العربية وعلي حيدر - مساعده ، ولكنهما تهربا من اللقاء ووعدا ان المبالغ ستصل الى قلنسوة خلال فترة وجيزة .

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بدأت فروع الحزب في المنطقة ، تحضيراتها لهذا المؤتمر الذي سيعقد في الناصرة في ٢٣ - ٧٧\٩\٢٤ ، وذلك بدراسة اوضاعها التنظيمية ومراجعة برامج عملها وانتخاب مندوبيها للمؤتمر . وتستعد لاشراك جماهير الحزب والاصدقاء في مهرجان افتتاحه الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء الجمعة ٧٧\٩\٢٣ في قاعة بيت الصداقة .

يهددون بالاضراب في كفار سابا احتجاجا على ظواهر « التمييز العنصري »

دعت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة « بن تسفي » في كفار سابا الى تعطيل التعليم في المدرسة ابتداء من يوم الاثنين (أمس) احتجاجا على انتقال ثلاثة تلاميذ من منطقة التعليم التابعة للمدرسة الى مدرسة اخرى في المدينة . وتتخذ هذه القضية اهمية خاصة لما تعبر عنه من نظرة عنصرية مميزة ضد طوائف اليهود الشرقيين . فمن المعروف ان غالبية طلاب المدرسة شرقيون من اصل يمني ، يعيشون في حي للقادمين الجدد . وكان الاهالي قد اضربوا في السنة الماضية عن ارسال ابنائهم الى المدرسة لمدة عشرة ايام احتجاجا على رفض سكان حي اليعزر المجاور وهو حي للاكاديميين ، ارسال اولادهم اليها برغم وجودهم في منطقة التسجيل التابعة لها .

وكانت لجنة عينتها وزير المعارف في حينه قد قررت انه على ابناء حي اليعزر التعلم في مدرسة « بن تسفي » واصدرت امرا بذلك . وقد اثيرت القضية مجددا حين تبين للجنة اولياء امور الطلاب في بداية السنة الحالية : ان ثلاثة من تلاميذ حي الاكاديميين لم يتسجلوا للمدرسة .

ويقول شالوم ملاخي ، رئيس لجنة الاهالي ، « ان هذه الظاهرة تربي الاولاد على التمييز والعنصرية ، وتلطخ اسم المدرسة » . وهدد الاهالي في برقية ارسلوها الى وزير المعارف في نهاية الاسبوع الماضي بأنهم سيبدأون اضرابا عاما وسيقومون بمظاهرة استنكار مقابل البلدية يوم الاثنين (أمس) . واضافوا ان التعليم في المدرسة لن يتجدد ما لم يحضر اخر تلميذ في منطقة التسجيل التابعة للمدرسة ، للدراسة فيها .

الوزير بورغ يطالب :

بزيادة ميزانية الشرطة لمكافحة الاجرام !

القدس - لمراسلنا - طالب وزير الداخلية والشرطة ، بورغ ، باضافة ١٤٠ مليون ليرة الى ميزانية الشرطة، وباضافة سبع فرق من « حرس الحدود » لمساعدة الشرطة في مكافحتها الجريمة في البلاد . وجاءت مطالبته هذه في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول ، الاحد ، بعد ان عرض تقرير « لجنة بوخنر » على الحكومة .

ويذكر ان الوزير بورغ كان قد عبر عن قلقه، امام الحكومة ، من العلاقات القائمة بين أفراد العالم السفلي وبين موظفي الدوائر الحكومية المختلفة خاصة في دائرة الضرائب وسلك الشرطة .

واعلن الوزير انه يفضل تشكيل لجنة ثلاثية رسمية ، برياسة أحد القضاة الكبار في البلاد . ولكن وحتى اقامة مثل هذه اللجنة سينظر وزراء الداخلية والمالية والقضاء بمعطيات تقرير « لجنة بوخنر » .

(اقرأ مقالا عن تقرير « لجنة بوخنر » على الصفحة الثانية) .

اسرائيل اعتدت - بقية

نقلا عن مصادر مسؤولة في بيروت ان الاسرائيليين اقتحموا حدود لبنان ودخلوا قريتين - يارون وميس الجبل - واختطفوا ١٦ مواطنا لبنانيا اطلقوا سراح ١٢ منهم واحتجزوا اربعة بينهم صحفي شغل في الماضي منصب مراسل في جهاز صحيفة « السفير » .

ولكن الناطق العسكري الاسرائيلي نفى النبا نفيا قاطعا .. الا ان هذا النفي لم يقنع الكثيرين الذين اعتادوا ان تنفي اسرائيل مثل هذه الانباء في اللحظة الاولى .

وزير خارجية - بقية

طائرات « كفير » ودبابات « بن غوريون » من اسرائيل ، غير آبهة بقرار الامم المتحدة الذي يحظر تزويد افريقيا الجنوبية بالاسلحة .

وترى « نيوز ويك » ان حكومة بيغن ماضية في تطوير العلاقات مع جنوب افريقيا وتوطيدها .

محاكمة طلاب - بقية

حماد من القدس وفدوى عبد الله اللبدي من ابو ديس في ١١ ايلول بالتهمة نفسها .

وحسب لائحة الاتهام احتوت المجلتان مقالات واشعار سياسية .

مخطط الاستيطان - بقية

نضاعف عدد اليهود ليصبح ٦ - ٨ ملايين خلال ٢٠ الى ٣٠ سنة .

ولهذا فمن الضروري - كما قال - أن ينتقل الاستيطان من الساحل الاسرائيلي الى الداخل - الى المناطق المحتلة ، والا لظلت البلاد من نهاريا الى عسقلان في رمى المدافع العربية .

وأظهر شارون استهتاره بالرأي العام العالمي فقال اننا دائما نتحدث عن المجموعة الدولية ولكننا لا ندين لها بشيء فلا حق لاحد أن يقول لنا أين نعيش أو لا نعيش فهذه بلادنا .

وهكذا جسم شارون سياسة حكومة التكتل اليمينى التى تعلن صبح مساء أن المناطق المحتلة هى مناطق محررة تعود الى «أرض اسرائيل» التاريخية وان نهر الاردن هو حدود اسرائيل ولا مجال لمهاودة مع الاردن أو مع الفلسطينيين .

وظهر بوضوح أن حكام اسرائيل يستمدون التشجيع من حكام الولايات المتحدة الذين يعلنون بين وقت وآخر وبلغة دبلوماسية « لبقة » ولينة انهم يعارضون الاستيطان الكولونيالي ولكنهم لا يقومون بأى اجراء لمقاومته بالضغط الادبى على الاقل !

وازاء تصريحات شارون ، وهو وزير مسؤول عن الاستيطان في وزارة بيغن ، لم يجد المسؤولون الامريكيون ما يقولونه .. وحين توجه الصحفيون الى وزارة الخارجية الامريكية يسألونها عن موقفها من هذا المشروع أحجمت عن الرد وقال الناطق الرسمى أن وزارته تستنكف عن التعقيب على تقارير صحفية « متضاربة » !!

(اقرأ على هذه الصفحة بيان المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى) .

مظاهرة أهالي السجناء - بقية

مطالبين بتحسين ظروف السجن . وفي عسقلان اضرب السجناء عن الطعام مرتين استمر الاضراب في كل مرة شهرا ونصف .

هذا ونشر مؤخرا تقرير للصليب الاحمر الدولي جاء فيه انه يوجد في سجون اسرائيل الان ٥٨٠٠ سجين .

وذكر التقرير ان هذه السجون لا تستوعب في الحالات العادية اكثر من ٣٧٠٠ سجين . وكان هذا التقرير ضمن دراسة اعدها الصليب الاحمر الدولي عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية .

محاولة اخرى لتفكيك - بقية

سلطات الاحتلال على مطالبتها المتكررة بعقد اجتماع بينها وبين المسؤولين في الحكم العسكري لبحث شؤون المياه في المنطقة .

وذكر المجلس ان هذه المطالبة وردت ايضا في رسائل بتواريخ ١٣-١١-١٩٧٥ و ٢٤-٢-١٩٧٧ و ٢٣-٤-١٩٧٧ .

والواضح ان الحكم العسكري في موقفه هذا انما ينفذ سياسة ضرب المؤسسات الوطنية وتفكيكها ليسهل عليه ازالة العوائق التي تعترض سياسة الاستيطان الكولونيالي والضم .

السادات - بقية

هذا . وقال أيضا أن المنظمة لا تعترف بالمتمردين الصوماليين في صحراء اوغادين .

ودعت تنزانيا ونيجيريا ، في البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة الرئيس النيجيرى الى تنزانيا في نهاية الاسبوع الماضى ، الدول الافريقية الى حل الخلافات بينها على اسس سلمية حسب مبادىء منظمة الوحدة الافريقية .

بدأ أسبوع - بقية

والمال . هذا العالم الذي لم يأل جهدا ، في السابق ، في التحريض على الحكم الدمقراطي الجبهوي السابق بزعامة سلفادور ايندي ... لانه « معاد للدمقراطية » ؟!!

هذا ويساهم اعضاء الحزب في هذا الاسبوع ، بعقد اجتماعات تضامن مع الشعب التشيلي في مختلف مدن وقرى البلاد .

بيان المكتب السياسى - بقية

التحرير الفلسطينية - على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق ، لا يمكن أن يحل في منطقتنا السلام المنشود . ان قرار أكثرية الكنيست ، في الاسبوع الماضي، ضد أي تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مثله مثل القرار ضد ايجاد السلام بين اسرائيل وجاراتها ، ولذلك يجب الغاؤه .

لنعمل موحدين لاجل عقد مؤتمر جنيف للسلام فورا ، باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، لان هذه هي ، في أيامنا ، الطريق للسلام العادل ولمنع حرب جديدة .

١٩٧٧-٩-٥

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة «الاتحاد التعاونية - حيفا»

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا